دعوة حسين الى التفاوض المباشر دون شروط مسبقة!

ياعمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٥ أيّار ١٩٨٥، الموافق ١٥ شعبان ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٩٨ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠٠ شيكل *
Vol. 298/41 - 5.5.1985 - Price: 300 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 300 שקלים

الكنيست تفتتح دورتها الصيفية غداً بمناقشة الذكرى الاربعين للانتصار على النازية

● «الجبهة»: فضيحة ريغن محاولة لبعث النهج الهتلري ●

● حرفا - مكتب «الاتحاد» - تفتتح الكنيست، غداً (الاثنين)، دورتها الصيفية بعد عطلة الربيع. وستخصص جلسة الافتتاح لمناقشة موضوع الذكرى السنوية الأربعين لهزيمة المانيا الهتلرية وحلفائها.

وفي رسالة الى رئيس الكنيست طالب النائب توفيق طوبي، باسم كتلة «الجبهة»، بالعمل على ضمان مشاركة جميع الكتل البرلمانية في مناقشة هذا الموضوع الهام. وجاء في الرسالة أن كتلة «الجبهة» اذ ترى من الضروري استعادة الذكرى للتعلم منها تلفت النظر الى الدور الهام والحاسم الذي قام به الاتحاد السوفييتي في دحر النازية البربرية وانقاذ الانسانية من براثنها وكذلك الى خطر الحرب النووية العالمية المتجسد في السعي الجنوني لتسليح الفضاء الخارجي الذي يُعدّ له الرئيس الامريكي، رونالد ريغن.

وأضافت الرسالة أن زيارة ريغن الى المانيا الاتحادية ونيته زيارة قبور الضباط النازيين ليست انها مساواة بين ضحايا جرائم النازية وبين مرتكبي الجرائم وتستير على هذه الجرائم وانما تهيئة لبعث النهج الهتلري والتفكير في السيطرة على العالم ودفعه باتجاه حرب عالمية مدمرة جديدة، أيضاً.

وجاء في الرسالة، أيضاً، ان كتلة «الجبهة» تندد، في هذه المناسبة، بدور حكام اسرائيل الذين يتسترون على نوايا الادارة الأمريكية الاستعمارية جارين البلاد والمنطقة الى مهاوي الحرب النووية المدمرة.

هونيكر في موسكو

● موسكو - «تاس» - وصل اريك هونيكر، رئيس مجلس الدولة في جمهورية المانيا الدمقراطية، امس السبت، الى الاتحاد السوفييتي في زيارة ودية تلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى.

● بيرس: حل القضية الفلسطينية بدون اقامة الدولة المستقلة وبدون مشاركة م.ت.ف ●

● القدس - أكد موشيه شاحل، وزير الطاقة الاسرائيلي، في حديث له أمس مع راديو «صوت اسرائيل» ان اسرائيل مستعدة لبحث أية مقترحات يتقدم بها ملك الأردن حسين. وأن الحكومة الاسرائيلية تدعو الملك حسين الى اجراء المفاوضات المباشرة دون شروط مسبقة!

وأوضح الوزير المعراخي أن أية مفاوضات مع الاردن يجب ألا ترتكز على أساس اتفاقيات «كامب ديفيد» الأمر الذي يريده الليكود، لأنه لا يجوز فرض هذه الاتفاقيات على طرف ثالث باعتبارها شرطاً مسبقاً.

ودعا شاحل الى تمكين الملك حسين من المجيء الى اسرائيل حاملاً مقترحاته «التي سوف تناقشها»! وأكد أن هذا الأمر جرى الاتفاق عليه في اطار التحالف الحكومي وهو ملزم للاطراف الموقعة على هذا الاتفاق.

على الصعيد نفسه أكد شمعون بيرس، رئيس الوزراء الاسرائيلي، أمس الأول في جامعة تل أبيب، ان حل القضية الفلسطينية يمكن التوصل اليه على مرحلتين: في المرحلة الأولى الاعلان على الحكم الذاتي لمدة خمس سنوات. وفي المرحلة الثاني اجراء مفاوضات مباشرة مع الأردن حول حدود دائمة، مما يعني تجاهل حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة. فضلا عن اعتبار حل القضية الفلسطينية يأتي عن طريق الاردن خلال التنكر لمنظمة التحرير الفلسطينية.

القدومي:

م.ت.ف رفضت مقترحات ميرفي

● تونس - عن راديو «مونت كارلو» - اكد فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رفض المنظمة الاقتراحات الامريكية الاخيرة حول مشاركة الفلسطينيين في وفد اردني - فلسطيني لفتح حوار محتمل مع الولايات المتحدة الامريكية.

واعتبر رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف ان المبعوث الامريكي ريتشارد ميرفي قد حضر الى الشرق الاوسط للحصول على تنازلات فلسطينية وليحاول عبر اقتراحاته زرع الشقاق ليس فقط بين الفلسطينيين وانما بين الفلسطينيين وبين اخوانهم العرب كذلك.

مؤتمر صحفي للجبهة عن انتخابات الهستدروت

● تل ابيب - تعقد قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، في الساعة العاشرة من صباح غد الاثنين (٨٥/٥/٦١)، مؤتمرا صحفيا في قاعة «بيت سوكولوف» في تل ابيب.

وسيتحدث في هذا المؤتمر عدد من قادة «الجبهة» حول انتخابات الهستدروت.

نزاعات العمل تتصاعد، اليوم وغدا

اغلاق غرف الاستقبال في المستشفيات الحكومية ابتداء من اليوم والمعلمون الثانويون يبدأون اضرابات تباطؤية

● انتظام الدراسة في جميع المدارس رغم استمرار نزاع العمل الذي اعلنته نقابة المعلمين ● تعطيل الدراسة غداً، ابتداء من الحادية عشرة صباحاً ●

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - تنتظم الدراسة، اليوم (الاحد)، في جميع المدارس، بجميع المستويات، على الرغم من عدم التوصل الى حل بشأن نزاع العمل الذي اعلنته نقابة المعلمين العامة وبدأته يوم الجمعة (٥/٣) بتعطيل الدراسة في المدارس كافة احتجاجاً على نية وزارة المعارف فصل مئات المعلمين في اطار التقليصات في ميزانيتها.

ومع ذلك، سينفذ المعلمون في المدارس فوق الابتدائية، ابتداء من اليوم (الاحد)، اضرابات تباطؤية تشمل عدم اجراء امتحانات «البجروت» الشفهية وعدم تسليم العلامات الواقية (مغين) وعدم مراقبة او فحص امتحانات «البجروت» الكتابية.

واعلنت نقابة المعلمين فوق الابتدائيين عن عزمها على تعطيل الدراسة، يوم غد (الاثنين) ابتداء من الساعة الحادية عشرة صباحاً الامر الذي سيضر، بشكل خاص، بطلاب صفوف الثواني عشر المقبلين على امتحانات «البجروت».وسيجتمع، اليوم، وزير المعارف والثقافة، يستحاق نافون، مع رؤساء نقابتي المعلمين الابتدائيين وفوق الابتدائيين، كل على حدة في محاولة للتوصل الى حل لوقف الاجراءات النضالية المزمع اتخاذها.

ومن جهة اخرى من المقرر ان تغلق غرف الاستقبال في المستشفيات الحكومية ابتداء من اليوم (الاحد) لمدة ثلاثة ايام، في اطار نزاع العمل الذي اعلنه المستخدمون الاداريون وعمال الصيانة والممرضات في اجتماع قطري لهم عقد في مطلع الاسبوع الماضي.

ويأتي هذا النزاع في اطار احتجاجهم على النقص الشديد في الايدي العاملة، مما يخلق ضغطا شديدا على الطواقم العاملة ونقصا في الميزانيات لتمويل الخدمات والصيانة اليومية. وفور الاعلان عن نزاع العمل، بدأ وزير الصحة، مردخاي غور، اتصالات مكثفة لمنع اغلاق غرف الاستقبال الا انها لم تثمر.

اما مستخدمو وزارة الصناعة والتجارة فقد واصلوا اجراءاتهم التنظيمية في اطار نزاع العمل، الذي اعلنوه مؤخرا، احتجاجا على ما اسموه التعيينات غير القانونية، المناقضة للانظمة في الوزارة ويقصدون التعيينات السياسية في الوظائف المختلفة في الوزارة التي قام بها مساعد وزير الصناعة والتجارة الليكودي المتطرف، يسرائيل كاتس، ويطالب المستخدمون بالغاء هذه التعيينات فورا.

بحجة تعليق ملصقات للعلمين الفلسطيني والاسرائيلي

الشرطة تعتقل ثلاثة من دعاة السلام، في تل أبيب، ثم تضطر الى اطلاق سراحهم

● زيادة الاقبال على شراء الملصقات ●

● تل أبيب - داهمت شرطة تل أبيب، صباح الخميس (٥/٢)، عدة محال تجارية في شارع «شينكين» في المدينة وقامت باعتقال ثلاثة من أصحابها بتهمة مخالفة القانون وتعليق ملصقات ملونة في حوانيتهم، تصور العلمين الفلسطيني والاسرائيلي مربوطين ببعضهما، تعبيراً عن الدعوة الى السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

كما قامت الشرطة بمصادرة جميع نسخ هذه اللوحة التي أعدتها تامي بيرغر. واعتقلتها هي والفنان داني دوتان، من غاليري «تات رماه»، وايفون، صاحبة صالون لقص الشعر.

وقالت تامي بيرغر، في حديث مع مراسل «الاتحاد»، أن الشرطة حققت معهم بتهمة مخالفة القانون ثم أطلقت سراحهم. وصباح الجمعة حضرت فرقة من الشرطة الى مكتبة «القرن العشرين» التي تديرها بيرغر وأعلمها قائد الفرقة انهم حضروا لاعتقالها. فاتصلت بيرغر، على الفور، بمحاميها أفيغدور فيلدمان الذي حضر الى المكان يحمل نسخة عن الرأي القانوني، الصادر عن المستشار القضائي للحكومة والذي يقر بأن مثل هذه الرسومات لا تعتبر مخالفة للقانون. فاضطرت الشرطة الى اطلاق سراح بيرغر ولكنها قررت، من جهة أخرى، تحويل الملفات التي حررت ضدها وضد زملائها الى معالجة المستشار القضائي للحكومة.

والجدير ذكره أن هذا الملصق كان صدر في مطلع الأسبوع الماضي وعلّق في شوارع تل أبيب ومبنى البلدية. وعلمنا من بيرغر انها تلقت، خلال الاسبوع الماضي، عدة تهديدات بحرق المكتبة وبالاعتداء الجسدي عليها.

وقد أثار الاستفزاز البوليسي لبيرغر وزملائها غضب عدد كبير من أهالي تل أبيب الذين أعلنوا تضامنهم مع دعاة السلام الثلاثة من خلال الاقبال على شراء اللوحة.

«الدوريات الخضراء» تصادر الاغنام وتذبحها وترغم اصحابها على دفع اجرة الذبح وبيعها

● بئر السبع - لمراسلنا حسين العبرة - قامت الدوريات الخضراء، يوم الخميس الماضي (٨٥/٥/٢)، بمساعدة رجال الشرطة، بالاعتداء على العرب في سوق المواشي في بئر السبع فصادروا (٨١) رأساً من الاغنام واقتادتها الى المسلخ البلدي حيث ذُبحت بادعاء ان هذه الاغنام مريضة.

وبعد ان ذُبحت الاغنام أرغم اصحابها على دفع اجرة الذبح! ومن ثم على بيع الاغنام المذبوحة بمبلغ ٢٠ الف شيكل مقابل كل رأس غنم.

كلمة الاتحاد

في الليلة الظلماء يُفتقد البدر!

■ يزداد تعليق الناس الشرفاء، املهم بنا وبدربنا وبما انجزناه من وحدة صف كفاحية في اطار الجبهة وما نسعى لتحقيقه من مكاسب شعبية جديدة وعلى رأسها المكاسب التي نحلم بها، ونعمل من اجلها في الانتخابات النقابية (الهستدروت) يوم ١٣ ايار الجاري.

ويعود ذلك الى سببين جوهريين: الاول - هو التجربة الجماهيرية المرة التي اثبتت انه لا يوجد فرق اساس بين سياسات وممارسات المعراخ والليكود خصوصا بعد ان انفقا، اتفاق شن وطبقة، في حكومة «الوحدة القومية». ولا امل يرجى منها لا في السياسة الخارجية (قضية السلام العادل) ولا في السياسة الداخلية (ازمة الغلاء والبطالة المتفاقمة).

وبفقدان الثقة الجماهيرية بالمعراخ وبالليكود تفقد الجماهير اي امل في سياسات ميام وراتس و«المتكدميت» الذين اوجدوا احزابهم على اعتبار انها «البديل» - «الواقعي والعملي» عن سياسة الطبقة العاملة الثورية: سياسة الكفاح الجماهيري بوحدة صف. لقد عقدوا املهم على «تحرك» حكومة اسرائيلية بقيادة المعراخ وبيرس وعلى «تحرك» الامبريالية الامريكية والرجعيات العربية الحاكمة. فطلع الامر كله «بوش». وادركت الجماهير الواسعة انهم اوقعوها في «سينا اونطة» ولم يبق الا ان تهتف الجماهير في وجوههم الهتاف الشعبي المصري المشهور: «سيما اونطة. هاتوا فلوسنا».

الثاني - هو الوضع غير الصحي وغير الطبيعي القائم على الساحة الفلسطينية وآثاره على شعبنا في المناطق المحتلة. ويذكر اهل الناصرة، على سبيل المثال، الوضع الذي كان قائما هناك في اوائل السبعينات. فلما جاء انتصار جبهتنا الاول في بلدية الناصرة (١٩٧٥) تنفست القوى الوطنية الفلسطينية الصعداء وارتوت بماء الناصرة المقدس وانتصرت في الانتخابات المحلية في العام ١٩٧٦.

كما كان نصر الناصرة ايذانا بانفراط مسبحة السيطرة السلطوية على سلطاتنا المحلية في اسرائيل.

اننا، اذن، في امس الحاجة الى تقديم مكاسب شعبية جديدة لعمالنا ولشعبنا كله ولقضية السلام العادل.

ونحن، اذن، قادرون على ذلك.

ويذكر الناصريون، على سبيل المثال، ان السلطة الاضطهادية كانت، في يوم مضى، تقوم في وسطنا على ثلاث دعائم: الحكم العسكري (الغيناه في العام ١٩٦٦) وبلدية الناصرة (استعدناها في العام ١٩٧٥) ومجلس عمال الناصرة الذي علينا ان نستعيده (لاهله) وفي مقدورنا ذلك.

ونحن، عمالا وكادحين وشعبا وقوى سلام عادل، في امس الحاجة الان الى ذلك، او كما قيل: «في الليلة الظلماء يفتقد البدر»!

(«الاتحاد»)

مع افتتاح دورة الكنيست الصيفية:

موضوع الضرائب الباهظة على الاراضي العربية في رأس اقتراحات عاجلة تقدمها «الجبهة» الى جدول الاعمال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست بسلسلة من الاقتراحات المستعجلة لجدول الاعمال تتناول القضايا الملحة محليا وعالميا. وكان على رأسها موضوع الضرائب الخيالية التي فرضتها وزارة المالية على اصحاب الاراضي من المواطنين العرب، للسنة المالية الجارية.

وجاء في الاقتراح ان ضريبة الاملاك المفروضة على المواطنين في الناحية العربية للسنة المالية ٨٦/٨٥ تصل الى ارقام خيالية. فالضرائب الجديدة التي تعتمد على تخمينات جديدة لقيمة الارض مضاعفة بعشرات المرات قياسا بما كانت عليه في السنة الماضية ودون الاخذ بالاعتبار ارتفاع جدول غلاء المعيشة ان استخدام القانون بهذا الشكل، من قبل دوائر الضريبة القطرية يؤدي الى فرض ضرائب خيالية ليس بامكان اصحاب الارض العرب، وهم بغالبيتهم اصحاب قطع صغيرة مخصصة للاستعمال الشخصي، دفعها لا سيما وان الضرائب الباهظة تعني عمليا نهبا ومصادرة.

واضاف الاقتراح: «ان السلطات المحلية في كافة المناطق العربية ورؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وكافة الهيئات الشعبية الاخرى في الناحية العربية اعربت عن تذمر وغليان جمهور المواطنين العرب الذين يعتبرون الامر مصادرة ونهب اراضيهم».

واكد الاقتراح، الذي وقعه النائبان توفيق طوبي وتوفيق زياد، الضرورة الملحة في مناقشة الموضوع في الكنيست لان الاجراءات التي تستمر فيها سلطات الضريبة تخلق حقائق خطيرة جدا تلزم معالجة عاجلة من قبل الحكومة.

اما الاقتراحات العاجلة الاخرى فهي:

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

دعوة مجلس الامن لبحث اجراءات الحظر الامريكية على نيكاراغوا الثورة

● ماناغوا - الوكالات - دعت الحكومة الساندينية في نيكاراغوا، امس السبت، الى عقد اجتماع استثنائي لمجلس الامن الدولي، غدا الاثنين، للنظر في امر الحظر الاقتصادي والتجاري الذي تنوي الولايات المتحدة فرضه على نيكاراغوا بداية من ٧ ايار الحالي.

ومما يجدر ذكره ان قرار الحظر هذا قوبل بانتقادات شديدة واستياء عام في اوساط الاسرة الدولية. وبادر العديد من الدول الى شجبه. فلقد دانه الاتحاد السوفييتي ورومانيا وبلغاريا ويوغوسلافيا والمكسيك واسبانيا والارجنتين وكوبا. كما اعترف جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، بان قرار الحظر اثار حملة انتقادات شبه جماعية من جانب شركاء الولايات المتحدة في قمة بون الصناعية. واجمعت هذه الدول جميعا على ان مثل هذا القرار يتعارض وقواعد ومبادىء العلاقات بين الدول ويشكل محاولة للضغط والتدخل في الشؤون الداخلية لنيكاراغوا الامر الذي يخلق عقبة في طريق احلال السلام في منطقة امريكا الوسطى.

ومن ناحية اخرى صرح الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، يوم الخميس الماضي، في بون ردا على اسئلة الصحفيين بانه لن يعترف بقرار محكمة العدل الدولية بشأن قرار الحظر الاقتصادي والسياسي في حال لجوء نيكاراغوا الى هذه المحكمة.

وكما هو معروف فان الرئيس النيكاراغوي، دانييل ارتيغا، يقوم الآن بزيارة الى رومانيا ضمن اطار الجولة التي يقوم بها في أقطار اوروبا الاشتراكية والتي زار خلالها الاتحاد السوفييتي وبلغاريا ويوغوسلافيا.

فصل ثلاثة عمال عرب بسبب غيابهم عن العمل في الاول من أيار

● صاحب العمل يخاطب المفصولين: «العمال مثل الزبالة. وأنا أرميكم واستخدم غيركم متى أشاء»! ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - قام صاحب مشتل الورود في مستوطنة «مرحافيا» قرب العفولة، اوري شيبيب، بفصل ثلاثة من العمال العرب لديه من العمل لأنهم مارسوا حقهم في التغيب عن العمل في عيد العمال العالمي، أول ايار. والعمال هم: طارق جوابري وعبد العزيز شلبي وعمر علي حبشي من قرية اكسال.

وقد رووا لمراسل «الاتحاد» قصتهم قائلين: في يوم الثلاثاء (٤/٣٠) هددنا صاحب العمل بالفصل من العمل اذا تغيبنا عن العمل في أول أيار. فاعترضنا على موقفه التعسفي وأبلغناه ان التغيب عن العمل في هذا اليوم هو حقنا وأن الهستدروت أعلنت عن هذا اليوم يوم عطلة رسمية مدفوعة الأجر، وانه بالزامنا على العمل انما يخالف القانون ويدوس على أحد حقوقنا الأساسية. لكنه رد علينا بالزعيق العنصري والتهديد والوعيد قائلاً: «توجد لكم أفواه كبيرة ولكن في دولة اليهود لا يحق لكم أن تتكلموا. اذهبوا الى دولة عربية وتكلموا هناك ما تريدون. أما هنا فأنا الذي يقرر واذا لم يعجبكم فسأطردكم وأحضر غيركم فالعمال كثار مثل الزبالة. أرميكم وأحضر غيركم متى أشاء».

وحين رفض العمال الانصياع لأوامره أبلغهم عن طريق سائق السيارة، بأن لا يعودوا الى العمل. ولم يتوقف هذا التصرف العنصري عند صاحب المصنع وجاء الموقف الأكثر غرابة من القيادة المعراخية. ففي اليوم التالي (الجمعة) توجه العمال الثلاثة الى مجلس عمال العفولة والتقوا المسؤول النقابي عن العمال الزراعيين واسمه موني، فقال لهم: «عليكم أن تتفهموا الموقف فهناك أماكن عمل لا يستطيع صاحبها تعطيل العمل فيها، خذوا مثلاً المستشفيات، بل انني انا نفسي موظف في الهستدروت واشتغلت يوم أول أيار. على أية حال فسأساعدكم. سأرسل رسالة الى اوري أرجوه فيها أن يعيدكم الى العمل».

ولكن العمال رفضوا هذا الموقف وقالوا له: «لا نريد أن تكتب رسالة رجاء فهذه قضية حق نقابي ومن واجبك الدفاع عنه بحزم. فاما أن تعلن موقفك المساند لنا وتترجم الموقف الى لغة العمل واما ان تقول بصراحة أنك عاجز. فرد: لا أستطيع أن أتعهد»!!

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل

ص.ب ١٥٧١

تدعو جماهير الطلاب الثانويين للمشاركة في المهرجان السنوي التقليدي - مهرجان يوم الطالب القطري وذلك اليوم الاحد ٨٥/٥/٥ من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الثانية والنصف ظهرا في قاعة سينما «ديانا» في الناصرة.

يتكلم في البرنامج الخطابي:
* ناصر دغش - رئيس اللجنة ويقدم تقرير حول عمل اللجنة في الدورة الدراسية الحالية. * الاستاذ حبيب بولس * تحية الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ● طالب ثانوي يهودي * ممثل عن بلدية الناصرة * النائب الجبهوي توفيق طوبي ○ يليه برنامج فني حافل يشمل:
* غناء * عزف * تمثيل * رقص * زجل * شعر * وبرامج اخرى متنوعة.

نعي

■ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تنعي بمزيد الحزن والأسى الرفيق

بشارة طنوس

الذي توفي في الناصرة يوم الجمعة (١٩٨٥/٥/٣) عن عمر يناهز الـ ٧٤ عاماً، المناضل الشيوعي الذي أسهم في مسيرة شعبنا وطبقتنا العاملة. ويشاركون العائلة بالمصاب الأليم.

■ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ■

وحدة حال بين «المتكديمت» و«المعراخ»!

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ تصدى الجمهور الشفاعمري، في ندوة دعت اليها رابطة الطلبة الجامعيين في شفاعمرو، الجمعة الماضية (٨٥/٥/٣)، لحضور مناظرة بخصوص انتخابات الهستدروت المقبلة، لتصرفات ممثل «المتكدميت» المشتق غاوي غاوي وسكرتير مجلس عمال شفاعمرو، المعراخي خليل مشيعل في محاولتهما فرض شخصيهما مشاركين في الندوة، الامر الذي لم يكن متفقا عليه حيث أن رابطة الطلبة لم تدعهما للمشاركة، مما اضطرهما الى الانسحاب معا من القاعة وسط استياء الجمهور واستنكاره لتصرفهما الذي اثبت مدى التوافق ما بين المعراخ «والمتكديمت» في عدائهما للجبهة. ومما اكد ذلك ايضا مدى الانسجام الذي بدا ما بين مشيعل وغاوي وتهديد الاول لاعضاء الرابطة بانه لن يسمح لهم بدخول دار مجلس العمال بعد اليوم (!!).

وكانت رابطة الطلبة الجامعيين قررت اشراك ممثلين قطريين في المناظرة الا ان عضو اللجنة المركزة للهستدروت جورج سعد تهرب من المشاركة، وكذلك فعل نواف مصالحة. كما ان حزب «المعراخ» رفض الرد على توجه الرابطة اليه باحضار شخصية مركزية من قبله للمشاركة. وهذا ما اوضحه عريف الندوة ماجد حمدان، منذ بداية الندوة، وقال: بناء على ذلك قررت الرابطة التخلي عن مشاركة شخصيات قطرية في المناظرة وعليه اتصلت بالشاعر سالم جبران عضو الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية واعلمته بقرارها. ودعا عريف الندوة ممثلي القوائم المحليين الى المنصة. ولكن خليل مشيعل هب من مكانه صارخا، ردا على قول عريف الندوة بان «المعراخ» لم يرد على توجه الرابطة اليه باحضار شخصية مركزية قائلا انه (مشيعل) «ابو المعراخ ورب المعراخ في شفاعمرو» طالبا من العريف التراجع عن كلامه ومشترطا مشاركته بذكر لقب «مشيعل ابو المعراخ» فتصدى له الحضور واعضاء الرابطة رافضين طلبه. ولكنه عاد وطلب تغيير النص بحيث يشمل «خليل مشيعل ابو المعراخ في شفاعمرو».

ولكن عريف الندوة واصل الدعوة الى ممثلي القوائم. وحين دعا ممثل «المتكديمت» صعد المنشق غاوي غاوي، ممثل «المتكديمت» في الادارة القطرية، الى المنصة طالبا حق الكلام. فتصدى له الجمهور معارضا السماح له بالمشاركة في الندوة لانها محلية. وتدخل مشيعل مطالبا بافساح المجال له بالكلام.

وهنا، رد احد اعضاء الرابطة موضحا بان الرابطة لم تدع غاوي غاوي، وانما «المتكديمت» هي التي اصرت على احضاره خلافا لقرار الرابطة بالغاء دعوة ممثلين قطريين. ولكن «المتكديمت» اصرت على اشراكه في الندوة، واندفع احد زعرانها في محاولة اعتداء على احد اعضاء الرابطة الا ان الجمهور افشل محاولته الخسيسة هذه.

وبعد هذا لم يكن من مفر امام غاوي غاوي وخليل مشيعل الا الانسحاب من قاعة مسرح «الفربال» التي جرت فيها الندوة، وحين واجه الجمهور مشيعل بان موقفه هذا يتفق مع «المتكديمت» وافق على ذلك.

ويذكر ان ممثلي «شينوي» ايضا خرجوا من القاعة بحجة انهم لا يستطيعون المشاركة في جو مشحون كهذا.

ولم يبق امام الجمهور الغفير الذي حضر للاستماع الى المناظرة الا رئيس قائمة «الجبهة» في مجلس العمال الرفيق احمد حمدي الذي عرى في كلمته حقيقة «المعراخ» والتقاءه مع «المتكديمت» وتطابق مواقف جميع القوائم ضد «الجبهة» مشيرا الى حقيقة المعركة الانتخابية التي تدور بين طرفين لا ثالث لهما هما: خط الجبهة الدمقراطية الصلب والمثابر في الدفاع عن مصالح العمال وخط المعراخ ومن لف لفه من قوائم سلطوية وغير سلطوية. كما عرى مواقف «المعراخ» وسكرتيره في شفاعمرو وحقيقة اعماله المفضوحة. وقدم بيانا اطلع فيه الحضور على الدور الكفاحي لكتلة الجبهة في مجلس العمال.

ثم تحدث سكرتير الجبهة في شفاعمرو وعضو مجلس العمال موسى صغير. وتحدث عدد من الحضور، فابدوا استياءهم واستنكارهم لتصرف مشيعل وزلم «المتكديمت» مطالبين بتعريتهم.

حول دعوة «المواكب»:

لا هم ولا الظرف مخولين!

● بقلم: د. اميل توما ●

■ اعلنت مجلة «المواكب» الثقافية، وتصدر في الناصرة منذ وقت وجيز، ولهذا فهي حديثة العهد في التعامل مع الثقافة الفلسطينية، عن تنظيم ما اسمته «مؤتمر الثقافة الفلسطينية الاول» لمناقشة «قضايا الفكر والتربية والادب والثقافة قبل العام ١٩٤٨»، وذلك في مدينة الناصرة في العاشر من ايار الجاري.

ويتضح من قائمة المحاضرين حول مختلف المواضيع ـ «المجتمع الفلسطيني»، «الثقافة في فلسطين»، «التراث والفلكلور» ـ ان المبادرين الى عقد هذا المؤتمر قرروا، وعيا، ان يكون طابع نشاطهم فئويا ضيقا يسترشد بافكار وايديولوجيات بعيدة عن ماهية الثقافة العربية الفلسطينية الثورية.

ثم كيف يسوغ المبادرون ـ مهما ينفخوا ويثمنوا انفسهم تثمينا عاليا ان يسموا ندوتهم «مؤتمر الثقافة الفلسطينية الاول»؟

يقينا انه لا يجرؤ على ذلك، في الظروف الراهنة، حتى اولئك الذين خولهم شعبهم الدعوة لمثل هذا المؤتمر فلسطينيا.

وكيف يصح تسمية هذا الاجتماع مؤتمرا ثقافيا فلسطينيا، وقد استبعد منه زملاء، ويمكنني درب كبار المثقفين الفلسطينيين المنتجين بندلي الجوزي وابراهيم طوقان وعبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) وحنا نقارة وخليل السكاكيني وعبدالله البندك ومطلق عبد الخالق وعبد الرحيم محمود وماري شحادة، واسحق الطيبي ومعين بسيسو وغيرهم؟

لن يكون هذا «المؤتمر» اكثر من ندوات حول مواضيع مختلفة يشارك فيها مثقفون فئويون يستهدفون اغراضا سياسية. وعلى هذا الضوء يمكن تسمية هذه الندوات «ندوة حول الثقافة الفلسطينية في ايام الانتداب ـ في اسرائيل». فتأكيد الموقع ضروري حتى لا يكون هناك التباس.. ان ميدان العمل في ساحة الثقافة العربية الفلسطينية واسع ورحب.. وليس هناك ما يدعي الاحتكار.. ولكن لا يحتمل التشويه ويرفض مزاعم الادعياء.. الذين يريدون تسمية لقائهم بمؤتمر فلسطيني وثقافي واول.. وفي اسرائيل وفي غياب بلدية الناصرة التي نعتبرها من بين الاوصياء على الثقافة العربية الفلسطينية في اسرائيل.

ولهذا نرى ان نقاطع هذا الاجتماع او اللقاء.. ولا نعتقد ان جمهرة المثقفين المنتجين التقدميين سيشاركون فيه بطابعه الفئوي وتوجهه الاجتماعي الضيق.. بل سيكون شاحبا وهزيلا حتى ولو شارك فيه محاضرون جامعيون.

طرد إمام مسجد ابوسنان لأنه يشكل «خطراً على أمن الدولة»!

● أبوسنان ـ لمراسلنا ـ داهمت قوة من بوليس مركز عكا، بعد منتصف ليل الخميس الماضي، البيت الذي يقيم فيه إمام مسجد ابوسنان وأجرت تفتيشا صارما للمنزل الواقع في حرم الجامع. واعتقلت إمام المسجد لبضع ساعات حيث جرى هناك ابلاغه بضرورة مغادرة البلدة خلال ساعات لكونه يشكل خطراً على «أمن» الدولة، على حد زعم البوليس.

وبعد ان انتهت صلاة يوم الجمعة الماضي ودع الامام المصلين بحزن شديد وغادر ابوسنان عائدا الى بلده في الضفة الغربية المحتلة.

هذا وعم أوساط المصلين وأهالي أبوسنان السخط العارم على تصرفات البوليس التعسفي واعتبروا ذلك انتهاكاً فظا لحرمة الجامع وحرية العبادة.

مؤتمر يوم الصيدلي الفلسطيني، الاول، يؤكد ضرورة الوحدة الوطنية

● سميح القاسم وهاشم محاميد يشاركان، عن «الجبهة» ●

● القدس ـ لمراسل خاص ـ عقدت نقابة الصيادلة في المناطق الفلسطينية المحتلة مؤتمر «يوم الصيدلي الفلسطيني» الأول، تحت شعار «نعم للوحدة الوطنية». وذلك يوم الجمعة الماضي ٨٥/٤/٢٦، على مسرح النزهة «الحكواتي» في القدس.

ووجهت الدعوة الى عدد من القادة الجبهويين في اسرائيل. وشارك في المؤتمر، عنهم، الشاعر الكبير سميح القاسم ورئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، وآخرون. وخرج المؤتمر بالقرارات والتوصيات التالية:

● دعوة جميع الفصائل الفلسطينية الى الوحدة الوطنية واعادة اللحمة الى منظمة التحرير الفلسطينية.

● دعوة الصيادلة في المناطق المحتلة الى الالتفاف حول نقابتهم والالتزام بقوانينها وآدابها.

● رفع مستوى المهنة الصيدلانية في الضفة والقطاع.

● دعوة نقابة الصيادلة ولجنة الصيادلة في الجمعية الطبية العربية في قطاع غزة الى احياء الندوات العامة.

● العمل على زيادة التفاعل والتنسيق ما بين نقابة الصيادلة ومصانع الأدوية العربية الوطنية في الاراضي المحتلة والعمل على انشاء لجنة فنية من الأطراف المعنية للاشراف ولدعم الصناعة الدوائية ولترسيخ العلاقة فيما بينهم.

● دعوة النقابة الى تبني فكرة انشاء مجلس صحي في الأرض المحتلة والطلب من نقابات الاطباء وأطباء الأسنان والاطباء البيطريين العمل من أجل تأسيس هذا المجلس واخراجه الى حيز الوجود.

● الدعوة الى التنسيق البناء والمستمر بين نقابة الصيادلة في الضفة الغربية ولجنة الصيادلة في الجمعية الطبية العربية في قطاع غزة.

● اصدار كتيب بهذه المناسبة تحت شعار «يوم الصيدلي الأول»، يحتوي على ما تم انجازه في هذا اليوم.

● الدعوة الى عقد يوم الصيدلي الثاني في العام القادم، على أن يكون يوماً استمرارياً.

اضراب انذاري لموظفي وعمال صحيفة «القدس»

● القدس ـ نفذ موظفو وعمال صحيفة «القدس»، يوم الخميس الماضي، اضراباً انذارياً واعتصاماً ليوم واحد في مكاتب الصحيفة احتجاجاً على صرف رواتبهم بموجب سعر الدينار الأردني في البنوك الاسرائيلية مما يؤدي الى تآكل الرواتب بنسبة ٣٠ بالمائة.

وكان العمال والموظفون قد قدموا عريضة الى صاحب الصحيفة طالبوه فيها بصرف رواتبهم بموجب سعر الدينار العادي الا أن صاحب الصحيفة قام بتمزيق العريضة فعادوا وقدموا عريضة تحمل مطلبهم وأعلموه فيها أنهم سيضربون ليوم في حالة عدم الاستجابة لمطلبهم العادل فما كان منه الا ان فصل أحد العمال.

وفد عن اللجنة الاسلامية العامة يستطلع آثار التخريب في مقبرة طبريا

● لقاء بين الوفد وبين رئيس بلدية طبريا ورئيس المجلس الديني اليهودي فيها ●

● كفرمندا ـ لمراسلنا عادل شناوي ـ قام وفد يمثل اللجنة الاسلامية العامة، في الاسبوع الماضي، بزيارة الى المقبرة الاسلامية في طبريا التي انتهكت مؤخراً ونقل ترابها لاستخدامه في أحواض الورود والحدائق. وتأكد الوفد من انه تم تخريب المقبرة وتحويل قسم منها الى مزبلة ونبش عدد من قبورها.

وبعد زيارة تفقدية للمقبرة قام وفد اللجنة الاسلامية العامة المؤلف من رئيس اللجنة القطرية ورئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين وسكرتير اللجنة الاسلامية محمد زيدان، بمقابلة رئيس بلدية طبريا ورئيس المجلس الديني في المدينة، وطرح الوفد موقف اللجنة من موضوع الاعتداء على المقبرة ومطالبها بهذا الشأن. واتخذ المجتمعون القرارات التالية:

● تقوم بلدية طبريا بتنظيف المقبرة وازالة الاوساخ منها ● تقوم البلدية بتسييج الشارع المار من المقبرة ● تعمل البلدية على توفير الميزانية الكاملة لتسييج المقبرة بشكل عام على ان تقوم هي بتنفيذ العمل ● يلتزم المجلس الديني باقامة جدار بين المقبرة الاسلامية وبين المقبرة الدينية ● يقوم المجلس الديني بعملية رش الاعشاب والنباتات في أرض المقبرة على ان تقوم اللجنة الاسلامية بتحضير الادوية المطلوبة ● يتم تنفيذ ما اتفق عليه باشراف سكرتير اللجنة الاسلامية العامة.

وفي حديث لمراسلنا، قال السيد محمد زيدان، ان جواً من الهدوء والاحترام المتبادل ساد الاجتماع.

مع افتتاح دورة الكنيست

● تتمة من الصفحة الأولى ●

□ الاوضاع المعيشية في سجن «الفارعة» والضرورة الملحة لاغلاقه ـ وجاء في هذا الاقتراح الذي قدمه النائب توفيق طوبي: لقد زرت، في الشهر الماضي، مع نواب كتلتنا، سجن «الفارعة» وتعزز رأينا بوجوب اغلاق هذا السجن. فالفارعة ليس سجنا عاديا فقد اقامته قوات الاحتلال وسيلة قمع ضد سكان المناطق المحتلة والشبان منهم، بشكل خاص. ان السلطات الاسرائيلية تقوم في هذا السجن بأقسى عمليات التعذيب وتنفذ العقوبات الجماعية ضد المعتقلين ناهيك عن الظروف المعيشية اللاانسانية داخل المعتقل.

وطالبت «الجبهة» بمناقشة الموضوع بشكل عاجل في الكنيست والزام وزير «الامن» باغلاق هذا المعتقل.

□ استمرار الاحتلال الاسرائيلي في لبنان ـ وجاء في الاقتراح «ان قرار حكومة اسرائيل الانتشار من جديد في لبنان والذي ينص على ابقاء الجيش الاسرائيلي فيما يسمى «الحزام الامني» وكذلك الاستمرار في دعم جيش المرتزقة اللحدي ماديا وعسكريا، لا يعني سوى استمرار الاحتلال والتدخل الاسرائيلي في لبنان واستمرار الحرب هناك.

وطالبت «الجبهة» بالبحث في الموضوع ليتم اتخاذ قرار بالانسحاب الكامل للجيش الاسرائيلي من لبنان حتى اخر جندي وبوقف كل شكل من اشكال التدخل في شؤون لبنان وبحل جيش جنوب لبنان.

□ ضرورة الغاء قرار تقليص (٦٠٠) وظيفة وزيادة عدد الوظائف في غرف الاستقبال في المستشفيات الحكومية ـ وجاء في الاقتراح «ان وزارة الصحة قررت تقليص (٦٠٠) وظيفة من الايدي العاملة في تقديم المعونة والخدمات في غرف الاستقبال في المستشفيات الحكومية. ان قرارا كهذا يمس بشكل كبير، بجهاز الصحة والخدمات الحيوية للمواطنين. ان المستخدمين العاملين في غرف الاستقبال، قرروا، احتجاجا على هذا القرار، تعطيل العمل وعليه، نطالب بمناقشة الموضوع بصورة عاجلة في الكنيست لالغاء القرار المذكور واتخاذ قرار بزيادة عدد الوظائف في غرف الاستقبال.

□ اقامة لجنة للتحقيق في حرب لبنان ـ وجاء، في الاقتراح ان المطالبة باقامة مثل هذه اللجنة ازدادت مؤخرا مع استمرار المغامرة العدوانية وازدياد عدد ضحاياها. ولمنع تكرار مثل هذه المغامرة، نطالب ببحث الموضوع في الكنيست واتخاذ قرار بالزام الحكومة باقامة لجنة تحقيق، بموجب قانون لجان التحقيق، لتحقق في حرب لبنان.

□ زيارة الرئيس الامريكي، ريغن، الى مقبرة الضباط النازيين في بيتبورغ ـ وطالبت الجبهة في هذا الاقتراح بان تندد الكنيست بهذه الزيارة لانها بمثابة مس بكرامة وذكرى ضحايا النازية.

□ تأييد مجموعة من رجالات الدين بينهم النائب اليعزر فيلدمان (هتحيا) لتنفيذ عمليات اعتداء جماعية على السكان العرب ـ ويعتمد الاقتراح على شهادة احد المتهمين الرئيسيين في الانتماء الى التنظيم الارهابي السري اليهودي الذي قال ان الراب ليفنغر والنائب (الراب) اليعزر فيلدمان أيدا قيام اعضاء التنظيم الارهابي باعتداء جماعي ضد السكان العرب وان فيلدمان اقترح المشاركة الشخصية في اعتداء كهذا.

وطالبت «الجبهة» ببحث الموضوع واسقاط الحصانة البرلمانية عن النائب فيلدمان وتقديمه للمحاكمة وبالبحث في السياسة التي خلقت الارهاب اليهودي والمسؤولية الجنائية لرجالات الدين اليهود.

□ دعوة الولايات المتحدة الامريكية، اسرائيل للمشاركة في مشروع «حرب الكواكب» ـ وجاء في الاقتراح، ان مشروع «حرب الكواكب» الذي تبادر اليه الولايات المتحدة الامريكية يشكل خطرا جديدا لسلام العالم ومستقبله. واستجابة حكومة اسرائيل للدعوة تضع تدخلها في خدمة الاهداف العدوانية الاستراتيجية للولايات المتحدة الامريكية ويهدد العالم بالفناء وبضمنه اسرائيل والمنطقة.

وطالبت الجبهة ببحث الموضوع لاتخاذ قرار يلزم الحكومة برفض اقتراح الولايات المتحدة، مشاركة اسرائيل في المشروع.

بنيامين غونين:

مذكرة بيرس الى شولتس هي تعهّد بمواصلة المسّ بحقوق الأجيرين ومستوى المعيشة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ حذر النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، من أن المذكرة السرية التي بعث بها رئيس الحكومة، شمعون بيرس، الى وزير الخارجية الأمريكي، جورج شولتس، تحوي تعهداً من الحكومة الاسرائيلية باتخاذ اجراءات اقتصادية جديدة بعد الانتخابات للهستدروت تنص على مواصلة سحق أجور العاملين وخفض مستوى معيشة المواطنين واحداث بطالة جماهيرية.

وقال غونين، الذي كان يتحدث في اجتماع لنشطاء «الجبهة» النقابيين في حيفا، يوم الجمعة (٥/٣)، ان كيسار، شريك بيرس، وشحاي (رئيس قائمة الليكود لانتخابات الهستدروت)، شريك شمير، وكلهم شركاء في اعتماد هذه المذكرة وما تنصّ عليه. وأكد غونين ضرورة خروج العمال الى النضال لاسقاط هذه المذكرة وللرد عليها.

وتطرق غونين الى التطورات الأخيرة في قضية «أتا». فقال: ان الصفقة لـ «انقاذ» مجمع «آتا»، التي يدعي وزير الصناعة والتجارة، اريئيل شارون، انه على وشك توقيعها مع المليونير الأجنبي، ناصر، ما هي الا صفقة غش وخداع لن تؤدي الا الى اغلاق مصنع «آتا» وقذف آلاف عماله الى سوق البطالة وترك الآلاف من أبناء عائلاتهم بدون مصدر رزق.

وأوضح غونين أن هذه الصفقة ليست لشراء المجمع وانما لشراء الأرض التي يقوم عليها. وهي تساوي ملايين الدولارات. وأشار، في هذا السياق، الى سابقة مماثلة في تل حنان (قرب حيفا) حيث أغلق مصنع «متمار» لتركيب السيارات، ثم أقيمت على أرض المصنع عمارات سكنية. فالصفقة تبدو، لأول وهلة، مخرجاً من الأزمة. الا أن المبادرين لها يعيدون، كل البعد، عن العمال وأبناء عائلاتهم وما يهمهم هو جني الأرباح السهلة.

وقف تزويد المستشفيات الحكومية بالكهرباء والأدوية بسبب ديون وزارة الصحة

● تل أبيب ـ قررت شركة الكهرباء القطرية، في نهاية الأسبوع الماضي، قطع التيار الكهربائي عن مستشفى «روتشيلد» (في حيفا) و«هليل يافة» (في الخضيرة) وذلك إجراءً ضدهما على ديونهما للشركة، البالغة ٥٢ مليون شيكل عن الأشهر الثلاثة الأولى من السنة.

وأعلمت الشركة ادارتي المستشفيين بأنها ستكون مضطرة، ابتداء من مطلع الأسبوع (اليوم ـ الأحد)، الى قطع التيار الكهربائي عنهما. وأعلن مسؤولون في شركة الكهرباء أن المستشفيات كافة في البلاد مدينة لها لكن دين هذين المستشفيين الحكوميين هو الأكبر.

ومن ناحية ثانية، أعلم أصحاب مصانع الأدوية وزير الصحة، مردخاي غور، انهم سيوقفون تزويد المستشفيات الحكومية بها بسبب دين الوزارة لهم. وأعلن منتجو الأدوية انهم امتنعوا، حتى الآن، عن اتخاذ اجراءات الا أن الوضع لم يعد يُطاق. وطالبوا الوزير غور بتسديد ديون وزارته لهم شرطاً لاعادة تزويد المستشفيات بالأدوية.

الألوف تشيع ابن الناصرة البار المناضل الشيوعي القديم بشارة طنوس

* توفيق زياد: كان أصيلاً وليس مزيفاً بل كره كل المزيفين أصحاب الكلام الأصفر وخصوصاً في هذه المرحلة *

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ شيع الالوف من ابناء الناصرة وكافة انحاء البلاد، امس (السبت)، جثمان ابن الناصرة البار وأحد مؤسسي الحزب الشيوعي فيها بشارة طنوس الاسعد (ابو عصام) الذي كان توفي ظهر امس الاول (الجمعة) عن عمر يناهز الـ ٧٤ عاما.

وقد سارت الجنازة في موكب مهيب من حي «هكرمين» في تشيرت عليت الى حديقة البلدية في الناصرة العربية وانطلقت من هناك باتجاه كنيسة البشارة للروم الارثوذكس تتقدمها فرقة الطبول التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية وحملة الاكاليل. وبعد اقامة الصلاة على روح الفقيد سجي جثمانه فوق بئر الكنيسة محاطا بحراس الشرف من اعضاء الشبيبة الشيوعية.

ووقف مؤبنا الفقيد رئيس بلدية الناصرة، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ النائب توفيق زياد فأعلن لجماهير المشيعين ان اخر الكلمات التي تفوه بها الفقيد قبل وفاته كانت «لقد أرحت ضميري وخدمت شعبي». وقال زياد: «على هذه الكلمات والقيم أغلق عينيه». وذكر زياد ان الفقيد كان واحدا من سبعة مناضلين اقاموا اول خلية شيوعية في الناصرة حين تلقوا الاشارة من القائد الشيوعي الكبير اميل حبيبي في العام ١٩٤٢، ثلاثة منهم رحلوا قبل أبي عصام وهم خليل خوري وسليم خليف وخليل ديب وثلاثة ما زالوا على قيد الحياة وفي قمة العطاء وهم: منعم جرجورة والطوان السقا وشفيق بشارة. وتكلم زياد عن تضحيات الفقيد وصموده واعتقاله ومثابرته على التمترس في طريقه الثوري منذ سني شبابه الاولى وحتى اخر ايام حياته وهو على فراش المرض. ـ «كان أصيلا وليس مزيفا وكره كل اصحاب الكلام الاصفر وخصوصا في هذه المرحلة التي تمتد فيها الايدي غير النظيفة لتتطاول على وحدة هذا الشعب والتي لا همّ لها سوى استرضاء السلطة». وكشف زياد انه حين زار الفقيد ابناؤه ليلة وفاته (الاربعاء ٥/١) بادرهم بالسؤال عن مظاهرة اول ايار في الناصرة «كيف كانت؟» ـ سأل. وحين عرف انها كانت اضخم مظاهرة في تاريخ الناصرة، قال: «ما دام شعبنا هكذا وتلك قيادته فان قضيتنا وشعبنا بخير».

وتكلم الدكتور باسم توما رئيس الهيئة التنفيذية للطائفة الارثوذكسية في الناصرة فأشاد بتاريخ الفقيد ودوره الكفاحي. وقال: «لقد كان من ذلك الجيل الذي وقعت على عاتقه مسؤولية الحفاظ على هويتنا القومية، فقام بمسؤوليته على أكمل وجه». واختتم توما كلمته مؤكدا: «سنبقى أبدا على هذا الطريق ملتصقين بالجذور التي أنبتتنا».

وتكلم الاب برنابا اشقر، باسم سيادة مطران الطائفة وزملائه الكهنة، فقال: «انه فقيد الناصرة وجماهيرنا العربية جمعاء، لانه استطاع ان يكسب احترام ومحبة جميع من عرفه. وقد عرفته الحركة الوطنية الفلسطينية بدفاعه المخلص عن كرامة شعبه ملتزما ونشيطا ومخلصا ودؤوبا في خدمة القضية فاقتنعت بطريقه الصحيح».

وفي الختام وقف الرفيق منعم جرجورة، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي، رفيق درب الفقيد على طول طريقه في الحياة، فشكر باسم آل الفقيد ورفاقه وحزبه جمهور المشيعين وكل من ساهم في اقامة هذا الموكب المهيب.

كيسار يزور أم الفحم ويطالب، بكل صفاقة، بـ ٨٠٪ من الاصوات!

● ام الفحم ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ قام السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، يوم الاربعاء الماضي (اول ايار)، بزيارة الى نادي الهستدروت في ام الفحم عقد خلالها اجتماعا إنتخابيا، استغله لشتم «الجبهة» والحزب الشيوعي وكل من لا يصوت للمعراخ.

افتتح كيسار خطابه الديماغوغي بالكلمات نفسها، التي كان قالها في الاجتماع الذي عقده في الناصرة مؤخراً قال: «سأتكلم باللغة العبرية. لانني لا اتكلم اللغة العربية. وليس المهم ان تفهموا بل المهم أن تصوتوا أ.م.ت».

وعاد كيسار على الاسطوانة المعراخية نفسها، فقال «كل صوت لركاح هو صوت لليكود».

وبكل صفاقة طالب كيسار اهالي ام الفحم بمنحه ٨٠٪ من اصواتهم «لكي تكون الهستدروت قوية» و«امنحوني لكي أطوّر الوسط العربي»!

وبدلاً من التحدث عن أول ايار، ولماذا اراد كيسار وحزبه وشركاؤه في الليكود تنكيس رايات ايار الخفاقة، التي حافظت عليها «الجبهة» مرفوعة في شوارع الناصرة وتل أبيب وام الفحم وحيفا وغيرها. جاء ليتحدث عن «إنجازاته» في مجال الصفقة الشاملة.

وقوبلت كلمات و «إنجازات» كيسار باشمئزاز شديد من الحضور. وعندما فتح باب النقاش قام احد العمال ووجه سؤالاً مفحماً الى كيسار، الامر الذي جعله يهرب من القاعة حتى قبل الرد على السؤال.

تعازينا

● الى الصديقين كريم ونادر كسابري والعائلة بوفاة الوالدة.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

● الى آل سروجي في الناصرة بوفاة فقيدهم منصور نجيب سروجي.

● والى آل ديبات وآل سكران بوفاة فقيدهم جميل فريد ديبات.

أعضاء الحزب الشيوعي ـ الناصرة

● الى الزميلة الطالبة سوسن ديبات نتقدم بأحر التعازي بوفاة الوالد.

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا

جبهة عين ماهل الدمقراطية

** اجتماعات أحياء **

■ حي العبرة: اليوم، الأحد ٨٥/٥/٥ الساعة ٧،٠٠ مساءً في بيت زياد قاسم. يتكلم: سهيل دياب وزياد قاسم وعارف أحمد أمين.

■ حي الشيكونات ـ يوم الاثنين ٨٥/٥/٦ الساعة ٧،٠٠ مساءً في بيت حمزة حبيب الله. يتكلم: سميح غنادري وحمزة حبيب الله وفواز أبو ليل وعارف أحمد أمين.

● تعزيــة ●

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في ام الفحم يتقدمون بتعازيهم القلبية الحارة الى حسين حصري وزوجته وأولاده بوفاة نجوى التي وافتها المنية أثر مرض لم يمهلها طويلاً.

جبهة الناصرة الدمقراطية

** اجتماعات أحياء **

● آن الأوان لاسقاط الادارة المعراخية في مجلس عمال الناصرة

● من أجل انزال المعراخ الى أقلية لا يستحق أكثر منها

■ حي المسلخ ـ يوم الاثنين ٨٥/٥/٦ الساعة ٧،٣٠ مساءً في بيت الأخ سعد عبدو. يتكلم: النائب توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة، والاستاذ: عبدالله جبران ـ عضو مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية، والعامل يوسف خطيب ـ مرشح الجبهة لمجلس عمال الناصرة والأخت سناء كريم ـ مرشحة الجبهة لمجلس النساء العاملات «نعمات».

■ حي الكروم ـ يوم الثلاثاء ٨٥/٥/٧ الساعة ٧،٠٠ مساءً في بيت الأخ عمر حسيني (فاخوري). يتكلم: القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة ـ رامز جرايسي والمحامي مصطفى اللداوي. يفتتح الاجتماع: محمد حسيني (فاخوري).

■ حي اللاتين ـ يوم الثلاثاء ٨٥/٥/٧ الساعة ٧،٣٠ مساءً في بيت المهندس نادر خليل سروجي. يتكلم: النقابي سهيل دياب ـ رئيس قائمة الجبهة لمجلس عمال الناصرة والمهندس وليد الحاج ـ سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية. يفتتح: العامل فرج أبو العسل، مرشح الجبهة لمجلس عمال الناصرة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المثلث ـ القطاع الجنوبي

● اجتماعات نسائية ●

■ الطيبة ـ يوم الاثنين ٨٥/٥/٦ الساعة ٦،٠٠ مساءً في بيت سلافة عبد القادر. يتكلم: يونس جبالي وبثينة أبو راس.

■ الطيبة ـ يوم الثلاثاء ٨٥/٥/٧ الساعة ٦،٠٠ مساءً في بيت عبلا أبو راس. يتكلم: يونس جبالي ونجلاء أبو راس.

الهستدروت ذراع للسلطة ولحزب الاكثرية في تعاملها مع الطبقة العاملة وخاصة العربية (٣)

● بقلم: جمال موسى ●
(عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر فيما يلي الحلقة الثالثة والأخيرة من دراسة النقابي الجبهوي جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، عن تطور الطبقة العاملة العربية في اسرائيل وتطور علاقاتها مع المؤسسة «العمالية» الكبرى في البلاد، الهستدروت، وتعامل هذه المؤسسة مع أعضائها العرب على الصعيد التنظيمي (لجان ومجالس العمال) وبأي الوسائل تحاول قيادة الهستدروت حرمان الأعضاء العرب من أجهزة تنظيمية ترعى مصالحهم وتقدم الخدمات الهستدروتية لهم.

واذ ننصح جميع النشطاء الجبهويين بمطالعة هذه الدراسة نذكرهم بأن الحلقتين السابقتين نشرتا في «الاتحاد» - عددي الاربعاء (٨٥/٤/١٦) والاثنين (٨٥/٤/٢٢).

● السياسة تُحدد على ضوء نتائج الانتخابات ●

بناءاً على النتائج آنفة الذكر يضع المعراخ سياسته تجاه العمال العرب في الهستدروت وتجاه حقهم في انتخاب مجالس عمال في قراهم، وتصفية الدائرة العربية التي سميت «الدمج». فقد جاء في التقرير الخاص ما يلي:

«لقطع الطريق على امكانية تسلّط «ركاح» اقترح أيضاً اقامة مجالس منطقية بشكل مناسب تضم عدداً من القرى العربية بحيث يضمن توازن قوى لعزل نفوذ جماعة ركاح».

بناءً على هذا الاستنتاج أقيم مجلس عمال مركز الجليل الذي يشمل (١٣) قرية متباعدة، وضم اليها يركا وابوسنان في الغرب، وعين الأسد وبيت جن في الشرق، بينما لم يضم اليها معليا وكفرياسيف القريبتين، وهذا ما يثبت ان الهدف سياسي وليس المصلحة النقابية لأعضاء الهستدروت. ويعترف بهذا مُعدّو التقرير اذ يقولون: «مع كل هذا، هنالك شك في امكان التعاون المجدي بين قرى مختلفة». وهكذا استهدفت هذه التشكيلة من القرى منع «الجبهة» من الحصول على الأكثرية في هذا المجلس. الذي توجد للجبهة فيه رغم كل ذلك كتلة كبيرة رغم محاولات القيادة المعراخية للهستدروت منع ذلك.

ولكن سياسة القيادة المعراخية العنصرية وتخوفها من حصول «الجبهة» على أكثرية المقاعد في مجالس العمال العربية، جعلتها تختار، بل تفرض: «ضمّ قرى عربية الى مجالس عمال يهودية»، وذلك بموجب ما جاء في التقرير: «يمكن بهذا لجم تسلط «ركاح» في المجالس المستقلة. هذا من جهة وضمان المسؤولية المباشرة لسكرتيري مجالس العمال اليهود، من الجهة الثانية».

وبناءاً عليه قامت القيادة المعراخية في الهستدروت بضمّ مجد الكروم والبعنة ودير الأسد ونحف وعرب السواعد الى مجلس عمال كرمئيل، وضمّ دنون والمزرعة الى مجلس عمال نهاريا، وضم القرى المجاورة للناصرة الى مجلس عمال العفولة، وضم عدد من قرى المثلث الى مجالس عمال في المدن اليهودية المجاورة. وفي الواقع فان هذا الالحاق هو سياسي وشكلي، وليس نقابي ولا لمصلحة العمال العرب فيه مطلقاً لأن المجالس المذكورة لا تُقدّم أية خدمات على الاطلاق، للقرى المذكورة. وأكثر من هذا يمنع عمال معظم هذه القرى من الاشتراك في انتخابات المجالس التابعين لها، مثل منع عمال قرى مجد الكروم والبعنة، ودير الأسد ونحف والسواعد من التصويت لمجلس عمال كرمئيل. ومنع دنون والعرامشة من الاقتراع لمجلس عمال نهاريا ومنع قرى المرج وقرى المثلث من انتخاب المجالس التابعين لها. وسمح فقط لعمال المغار وعيلبون ووادي الحمام الاشتراك في انتخابات مجلس عمال طبريا بعد أن ضمن عدم «سيطرة ركاح هناك» واشتراك عمال المزرعة في انتخابات مجلس عمال نهاريا.

هذا مع العلم ان معدّي التقرير يعترفون بأنه «يوجد في القطاع اليهودي عدم انفتاح ومعرفة باحتياجات القطاع العربي». ويضع مُعدّو التقرير بديلاً آخر أكثر «دمقراطية»، وهو: «اقامة مجالس فرعية تضم عدداً من القرى العربية في القطاع الواحد تتعاون تنظيمياً وادارياً مع مجلس عمال يهودي كبير»! وبناء على هذه التوصية ألغي مجلس العمال المستقل الذي أقيم في قريتي دالية الكرمل وعسفيا، وحُوّل هذا المجلس الى مجلس فرعي يتبع الى مجلس عمال مدينة حيفا. وهكذا ضاعت مرة أخرى حقوق هؤلاء العمال.

والحل الثالث لسياسة التمييز القومي العنصري ضد العمال العرب، الذي يضعه أصحاب التوجه الأكثر «دمقراطية» في القيادة الهستدروتية ينصّ على «ليس مأساة أن يُسيطر «ركاح» في مجالس عمال عربية فهذه هي الضريبة التي علينا ان ندفعها لقاء المواظبة على أسس الحرية الدمقراطية». ومع كل هذا، يعود أصحاب هذا التوجه فيتراجعون عنه بالدعوة الى اقامة لجان عمال معينة.. «يجب الانتظار خمس سنوات قبل انتخاب هذه اللجان.. وخلال هذه الفترة من الزمن، يُبذل جهد جدي لتحسين مكانة الهستدروت ولتقوية مركز ممثلي الأحزاب الرسمية المقربة من الحكم..».

ويتوقع أصحاب هذا الرأي أن «يقوم ممثلو ركاح بالاستئناف الى محكمة العدل العليا ضد تعيين لجان على أساس المفتاح القطري» أي ليس على أساس نتائج التصويت المحلي الذي تحرز فيه «الجبهة» نسبة عالية من الأصوات. وبناءً عليه، عُيّن منذ سنوات عديدة، لجان عمال على أساس النسبة القطرية الحزبية لانتخابات الهستدروت في ام الفحم التي أصبحت مدينة الآن! وطمرة، وسخنين وراهط وكفركنا وهذه اللجان يسيطر عليها المعراخ وأحزاب الحكم الأخرى بينما للجبهة تمثيل صغير جداً في هذه اللجان.

وعلى الرغم من أن دستور الهستدروت للانتخابات ينصّ على انتخاب اللجان المعينة في انتخابات مؤتمر الهستدروت الذي يلي تعيين اللجان، فان القيادة المعراخية ترفض اجراء انتخابات للجان المعينة في القرى المذكورة في الانتخابات المقبلة للهستدروت في ١٩٨٥/٥/١٣. وبالفعل قام ممثلو كتلة «الجبهة» في اللجنة التنفيذية للهستدروت بالاستئناف الى لجنة المراقبة المركزية مطالبين باجراء انتخابات لمجالس عمال بدل اللجان المعينة أو اجراء انتخابات للجان ولا تزال القيادة المعراخية تماطل في الموافقة على الاستئناف وحتى الآن لم تصدر لجنة المراقبة قراراً بهذا الشأن!

ويُطرح السؤال لماذا يعتمد قادة المعراخ هذه السياسة والممارسات التعسفية والعنصرية لحرمان الأعضاء العرب من حقهم في انتخاب مجالس عمال في قراهم؟ وهل يمكن وراء هذه السياسة منع الجبهة («ركاح») من السيطرة على هذه المجالس، ولماذا يا ترى يجب منع «الجبهة» من هذا؟

الجواب عند معدي التقرير الخاص الذي جاء فيه بالحرف الواحد: «ان المشكلة الصعبة جداً التابعة عن استمرار نشاط المجالس المستقلة واقامة مجالس أو لجان أخرى في المستقبل هي تركيبهم السياسي. فعلى ضوء «المدّ القومي» وزعزعة مكانة الهستدروت في الوسط العربي، من الممكن الافتراض أنه في منافسة سياسية مكشوفة في اطار انتخابات لهذه المجالس أن تحصل «ركاح» (الجبهة) على الأكثرية. وحكم «ركاح» في مجالس العمال يمنحها مركز قوة ونفوذ (امكانية اعلان اضراب، اتخاذ مواقف بقضايا قومية)».

هذه هي الحقيقة. فالمعراخ يريد فرض سيطرته على العمال العرب بمختلف الطرق «التنظيمية» والتعسفية لمنعهم من الكفاح من أجل حقوقهم النقابية والمعاشية اليومية والمدنية وحقوقهم القومية مثل الدفاع عن الأرض والمأوى وضد العنصرية والوقوف ضد سياسة الحرب والاحتلال، ومن أجل السلام العادل وحق الشعب الفلسطيني بدولته الوطنية الى جانب اسرائيل. هذه هي الأهداف الحقيقية لسياسة القيادة المعراخية للهستدروت منع كفاح العمال («اضرابات»)، ومنع الحقوق المدنية والقومية، («اتخاذ مواقف في القضايا القومية»). لكن، مما لا شك فيه هو أن مستقبل سياسة القيادة المعراخية للهستدروت قاتم ولا ينتظره الا الفشل والانهيار. فالجماهير العربية تنمو وتتطور ولا يمكن غير ذلك. فعددها في ازدياد يقترب من ثلاثة أرباع المليون وعدد الأيدي العاملة يزيد عن (١٢٠) ألف وعدد أعضاء الهستدروت حوالي (١٠٠) ألف. وعليه لن يبقى أمام قيادة الهستدروت الا اعادة النظر في حساباتها وفي مجمل سياستها فهلاّ اضطررناها لفعل ذلك يوم ١٣ أيار القادم.

مركز احياء التراث - الطيبة
مناقصة

يعلن مركز احياء التراث عن مناقصة لمواد خام من الخشب لتصنيع مباني المهرجان الذي سيقام في الطيبة هذا العام.

١ - خشب ابيض سمك ٥سم عرض. ١٠سم ١٥كوب
٢ - خشب فنير سمك ٥ملم ١٢٢/٢٤٤ ١٤٤٩م²
٣ - خشب ساندويش ١٧ ملم ١٢٢/٢٤٤ ٤٥ لوح
٤ - خشب ابيض قيراط سمك ١٧ ملم عرض ١٥سم ٢٨م²

فمن يرغب عليه التقدم شخصيا بعرض مفصل للنوعيات والاسعار للمركز في مدة اقصاها اسبوع من تاريخ الاعلان.

مركز احياء التراث — رقم المنطقة ٤٠٤٠٠
الطيبة - المثلث — ص.ب. ٤٧

اعلان حصر ارث

تقدمت للمحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا والقضاء مضبطة موقعة من قدس الأب نقولا خوري كاهن طائفتنا في الرامة وبعض الوجهاء تفيد أن المرحومة نجمة خليل شيبان من ارثوذكس الرامة توفيت ودفنت فيها بتاريخ ١٩٥٦/١٢/١٧ عن وريثها الوحيد السيد خليل ابراهيم شيبان ابن أخيها، ولا يوجد وارث سوى من ذكر. فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة الكنائسية - الارشمندريت نقولا خوري

تهنئة

الى الزميل صبيح عودة بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير (م.أ) بموضوع «دراسات شرق أوسطية وأفريقية».

زملاؤك سعيد سليمان أبو ليل وعبدالله عارف أبو ليل

* تهانينا الحارة *

● الى فرح سرحان وزوجته بمناسبة الزواج. ألف مبروك وبالرفاه والبنين.

● الى يحيى أبو عيشة وزوجته بالمولود البكر «فاروق». نتمنى للطفل حياة سعيدة في ظل والديه.

● ليلى وخالد عطية ●

ص.ب ١٠٤

نحن كلنا أبناء مصير واحد!

● بعث الينا الشيخ معاوية حسن جابر من الطيبة برسالة يقول فيها:

«ان ما ارسل اليكم من احد المصلين المحترمين وظهر في جريدة «الاتحاد»، عدد يوم الثلاثاء ١٩٨٥/٢/٥، بحق إمام مسجد «نداء الاسلام» في الطيبة انما هو ادعاء باطل يراد به غرس الفتنة بين الشباب. وان كان غيوراً على الاسلام والشيوعية معاً لماذا لا يوجه الحقيقة بالحق..».

ويضيف امام المسجد: «نحن كلنا ابناء مصير واحد ويجب ان نقاوم الظلم والاضطهاد الذي لا يفرق بيننا».

● امام مسجد «نداء الاسلام» في الطيبة - الشيخ معاوية حسن جابر ●

حول فيلم «غضب ومجد»

● بودي أن الاحظ لكم بانكم لم تهتموا كما يجب بفيلم «غضب ومجد» الاسرائيلي. ان هذا الفيلم يعرض لاشخاص رأوا في البريطانيين محتلين. ويتوقف عند الكفاح المسلح ضدهم. وعندما يشاهد المرء هذا الفيلم يتفهم أكثر كفاح الفلسطينيين ضد الاحتلال الاسرائيلي. ان الكفاح هو واجب كل المناضلين ضد الاحتلال. هكذا هو الوضع اليوم وهكذا كان في الفيلم. ولهذا فانه يستحق المشاهدة.

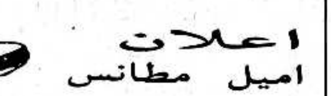
● يتسحاق مدين - كريات حاييم ●

* من أجل نصرة الجبهة في انتخابات الهستدروت

جبهة عكا الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الانتخابي الذي سيعقد مساء اليوم، الاحد ٨٥/٥/٥ الساعة ٧.٣٠ مساءً في بيت الزميل خالد سليمان.

يتحدث في الاجتماع: أحمد سعد



اعلان
اميل مطانس

يسرنا أن نعلن الى أهالي المنطقة الكرام عن افتتاح محل لبيع قطع غيار مستعملة لجميع أنواع السيارات.

كفر ياسيف - بجانب سوبر ماركت بديع جريس. تلفون: (٩٦٢٧٤٩ - ٠٤).

* أسعار معقولة * معاملة حسنة * وأهلاً وسهلاً بكم



«علياه» تعتلي العرش وام الفحم تستغيث بكفر قرع !

أضاع الطمراويون ضربتي جزاء فضاعت (؟) فرصة الارتقاء !

* نتائج المباريات في الدرجة الثانية *

[الاسبوع ٢٤]

[المنطقة الشمالية ـ أ ـ]

مـ عكا ـ شباب طمرة	٢:٢
معلوت ـ ب. نهريا	صفر:٤
حتصور ـ افيكيم	٣:٢
هـ نهريا ـ المكر	١:٣
بيالك ـ مجد الكروم	٣:صفر
ابو سنان ـ شباب عكا	٣:١
كفر سميع ـ اكسال	صفر:صفر

[المنطقة الشمالية ب]

«علياه» كفار سابا ـ ام الفحم	٢:صفر
باقة الغربية ـ يكنعام	١:صفر
(سجل الهدف شريف مواسي)	
عسفيا ـ المجيدل	١:٢
الطيبة ـ بيت الجزر	صفر:صفر
نحشليل ـ غ. اولغا	صفر:٣
ع. حيفر ـ دالية الكرمل	صفر:صفر
كفر قرع ـ سولم	صفر:صفر

[المنطقة الجنوبية ـ أ ـ]

الطيرة ـ جلجولية	١:١
كفر قاسم ـ كتمونيم	٥:صفر
كفار سابا ـ اورهيودا	صفر:٢
مـ هرتسليا ـ نفيه غولان	١:١
كفار شليم ـ محنيه يهودا	٣:٢
رمات هشرون ـ شيكون هزراح	صفر:١
الرملة ـ هـ هرتسليا	٢:٣

* لوائح الدرجة الثانية *

[بعد الاسبوع ال ٢٤]

* المنطقة الشمالية (أ) *

١. شباب طمرة	٢٥:٦٢	٣٩
٢. ب. نهريا	١١:٤٧	٣٨
٣. افيكيم	٣٢:٤٩	٣١
٤. م. عكا	٣٠:٤٣	٢٨
٥. حتصور	٤١:٣٦	٢٥
٦. بيالك	٣٠:٣٢	٢٣
٧. [illegible]	[illegible]	[illegible]
٨. هـ. نهريا	[illegible]	[illegible]
٩. شباب عكا	٣٢:٣٩	٢٠
١٠. اكسال	٢٨:٢٨	١٩
١١. مجد الكروم	٤١:٢٢	١٩
١٢. ابوسنان	٣٥:٣٦	١٧
١٣. المكر	٤٤:١٩	١٧
١٤. كفرسميع	[illegible]	١٥

* المنطقة الشمالية (ب) *

١. ع. كفارسابا	٣٣:٤٠	٣٣
٢. ام الفحم	٢٤:٣٩	٣٣
٣. الدالية	٢٧:٣٦	٢٩
٤. عسفيا	٢٨:٣١	٢٥
٥. باقة الغربية	٣٢:٣٤	٢٥
٦. بيت الجزر	[illegible]	[illegible]
٧. نحشليل	[illegible]	[illegible]
٨. غ. اولغا	[illegible]	[illegible]
٩. يكنعام	[illegible]	٢٢
١٠. سولم	[illegible]	[illegible]
١١. الطيبة	[illegible]	[illegible]
١٢. المجيدل	[illegible]	[illegible]
١٣. كفرقرع	[illegible]	[illegible]
١٤. [illegible]	[illegible]	١٣

* المنطقة الجنوبية (أ) *

١. شيكون هزراح	[illegible]	[illegible]
٢. اوريهودا	[illegible]	[illegible]
٣. الرملة	[illegible]	[illegible]
٤. الطيرة	[illegible]	[illegible]
٥. جلجولية	[illegible]	[illegible]
٦. كفارشليم	[illegible]	[illegible]
٧. رمات هشرون	[illegible]	[illegible]
٨. م. هرتسليا	[illegible]	[illegible]
٩. محنيه يهودا	[illegible]	[illegible]
١٠. كفرقاسم	[illegible]	[illegible]
١١. هـ. هرتسليا	[illegible]	[illegible]
١٢. م. كفارسابا	[illegible]	[illegible]
١٣. كتمونيم	[illegible]	[illegible]
١٤. نفيه غولان	[illegible]	[illegible]

* م. عكا ـ هـ. طمرة ٢:٢ *

■ من احمد حجازي

خسر فريق هبوعيل شباب طمرة نقطة ثمينة قد تؤدي الى فقدانه المرتبة الاولى في اللائحة والى عدم ارتقائه الى مستوى فرق الدرجة الاولى حيث انهى مباراته الخارجية بالتعادل بهدفين له واخرين لمكابي عكا والتي حكمها بن باروخ.

لا شك اننا شاهدنا مباراة حامية ومثيرة مليئة بالاحداث منذ دقائقها الاولى. فهبوعيل طمرة عمل كثيراً على كسب المباراة، والاستمرار في تصدر اللائحة. ومن جهة اخرى حاول العكيون، بتشجيع جمهورهم المحلي وجمهور بيتار نهريا المنافس لطمرة كسب المباراة او على الاقل فرض نتيجة التعادل. فكان لهم ما ارادوا خاصة وان لاعبي هبوعيل طمرة اهدروا العديد من الفرص المريحة للتسجيل كانت قمتها في الدقائق السبعين والتسعين حين فشل كل من يوسي بن سمحون وسمير القط من تسجيل هدفين من النقطة البيضاء.

استمرت دقائق جس النبض حتى الدقيقة (١٢) حيث مرر صبيح صبح الكرة الى عمر الاعمر الذي مررها بدوره الى سهيل شعبان الذي سدد الكرة ضعيفة الى يدي الحارس العكي.

الدقيقة (١٤) ومن الجانب الاخر ارسل بنتو الكرة متقنة الى زميله الذي سدد عن بعد (١٠) امتار فتصدى للكرة يوسي بن سمحون وابعدها الى رفعة ركنية غير مستغلة. الدقيقة (١٦) يعود يوسي وينقذ مرماه من هدف اكيد حين خطف الكرة من قدمي لاعب مضيف.

الدقيقة (٢٥) هجمة طمراوية منسقة بين كريستر وصبيح صبح والاعمر ولاعب عكا يعرقل كريستر الذي اندفع آنذاك نحو المرمى. فاشار الحكم الى ضربة حرة غير مباشرة عن بعد (١٦) متراً وكريستر يهيء الكرة الى سمير القط المختص في هذه الضربات فسدد الاخير كرة ماكرة الى اعماق الشباك العكية و ١:صفر لطمرة.

عزز هذا الهدف معنويات الضيوف وتعالت اصوات الجماهير التي طالبت بمزيد من الاهداف. وفي الدقيقة (٤٤) هجمة منفردة يقودها سمير القط الذي اندفع من وسط الملعب ومرر الكرة عن عدد من لاعبي عكا وهزت شباكهم معلناً ٢:صفر.

في بداية الشوط الثاني بدا لاعبو طمرة واثقين زيادة عن اللزوم وحسبوا ان الفوز مضمون وسمحوا للاعبي عكا السيطرة على مجريات لعب الشوط الثاني في وسط الملعب. وبدأ الفريق العكي شن هجمات قوية على مرمى عكا. وفي الدقيقة (٥٠) ضربة ركنية لصالح عكا تصل الى بن تسيون ادري المندفع الذي سدد ضربة رأس محكمة استسلم لها بن سمحون و ١:٢. الدقيقة (٥٣) عرقل بن سمحون لاعب عكا الذي اخترق الدفاع الطمراوي فاحتسب الحكم ضربة جزاء من النقطة البيضاء حولها يهودا الى هدف تعادل ٢:٢.

بعد هذا الهدف استفاق الطمراويون وعادوا الى شن الهجمات بهدف تسجيل هدف النصر. الا ان الهجمات الطمراوية لم تكن مرتبة. الدقيقة (٧٠) كريستر يدخل منطقة جزاء عكا ويندفع في اتجاه المرمى وينفرد بالحارس الذي عرقل كريستر وضربة مباشرة عن بعد (١١) متر ويوسي، الحارس الطمراوي، يتصدى لها ويصوب كرة صدها شلومو الحارس العكي ببراعة.

في الدقائق الاخيرة من المباراة استطاع الطمراويون فرض حصار على منطقة مضيفيهم وفي اللحظة الاخيرة من المباراة احتسب الحكم ضربة جزاء عن بعد (١١) متراً بعد ان لمس لاعب عكا الكرة بيده. لكن سمير القط يهدر هو الاخر الفرصة الاخيرة لكسب المباراة ولتنتهي بالنتيجة ٢:٢.

لعب هبوعيل طمرة في التركيب التالي: يوسي بن سمحون (٦)، عامر داود (٥)، واسم ياسين (٥)، يوسف ارشيد (٦)، سمير القط (٧)، حايم حزان (٤)، اوري (٥)، صبيح صبح (٥)، كريستر (٥)، سهيل شعبان (٤)، عمر الاعمر (٥) واشترك كل من عدنان صبح ويوسف ابو الهيجاء.

* الطيرة ـ جلجولية ١:١ *

■ من حاتم رابي

بدأ لقاء الجيران هادئا من الجانبين وفي الدقيقة التاسعة رفعة ركنية جميلة من علاء رابي الى ماهر دعاس، ابن الطيرة ولاعب جلجولية فأهدر فرصة اكيدة للتسجيل. وفي الدقيقة (١٣) رفعة ركنية للطيرة تصدى اڤنير دوف للكرة وسددها بضربة مقص رائعة طار حلمي عودة لصدها ببراعة. في الدقيقة (٢٧) تمريرة من دوف الى بسام عراقي الذي اسكن الكرة شباك مرمى جلجولية عن بعد خمسة امتار و ١:صفر للطيرة.

في الدقيقة (٤٣) مرر يوآف يتسحاق كرة متقنة الى مصطفى خطيب الذي سددها من زاوية حادة قوسية الى حلق المرمى و ١:١.

في الدقيقة (٤٦) اهدر سوداني فرصة رائعة للتسجيل وهذا ما فعله ايضا نهاد حمدان في الدقيقة (٥٥) عندما سدد كرة جزاء الى العارضة. وفي الدقيقة (٦٥) اهدر بسام عراقي فرصة اكيدة وتصدى حلمي عودة لكرته ببراعة. وانتهى اللقاء بالتعادل ١:١.

لعب فريق جلجولية بالتركيب التالي: حلمي عودة (٧)، احمد رابي (٦)، نادر عودة (٦)، صبحي عودة (٦)، فؤاد عرار (٥)، علاء رابي (٦)، ماهر دعاس (٥)، مصطفى خطيب (٧)، يتسحاق (٤)، سوداني (٤)، نبيل عرار (٦).

لعب فريق الطيرة بالتركيب التالي: عزيز منصور (٥)، نصر دعاس (٥)، سترول (٦)، عمر سمارة (٥)، ياسين منصور (٥)، امنون (٦)، قصي عراقي (٦)، يحيى قشوع (٥)، بسام عراقي (٦)، نهاد حمدان (٥)، اڤنير دوف (٦).

* كفرقاسم ـ كتمونيم ٥:صفر *

● نصر رائع وهام جدا سجله فريق كفرقاسم على ارض ملعبه في لقائه امس فريق كتمونيم بخمسة اهداف نظيفة. نصر عزز امال الفريق في الهروب من القاع المشتعل.

ادى الفريق المحلي بارشاد المدرب الجديد اهرون شلومى مباراة جميلة سُرّ برؤيتها اكثر من الف متفرج ضغط فيها المحليون ضيوفهم الى مرماهم طيلة دقائق المباراة وسجلوا خمسة اهداف واهدروا فرصا اخرى مغرية للتسجيل بعد ان زرعوا البلبلة في خط دفاع الفريق الضيف.

بدأ صالح طه بالتسجيل في الدقيقة (١٨) من المباراة بعد ان تلقى كرة متقنة من زميله عبد انيس تلاه محمود طه بهدف ثان بعد ان سدد كرة متقنة برأسه تلقاها من عمر طه. وفي الدقيقة (٤٠) مرر صالح عامر الكرة الى اكرم عامر الذي سجل الهدف الثالث.

وفي الدقيقتين (٧٣) و (٨٩) سجل صالح طه وروبي صرصور هدفين اضافيين.

لعب فريق كفرقاسم بالتركيب التالي: زياد عامر؛ عمر طه؛ عادل طه، محمود طه؛ يوسف عامر، باسم صرصور؛ صالح طه؛ عبد انيس؛ اكرم عامر؛ صالح طه؛ حمودة عامر واشترك روبي صرصور وادريس عامر.

* هـ. باقة الغربية ـ يكنعام ١:صفر *

ـ لمراسل خاص ـ

● سجل لباقة: شريف مواسي (٤٤)
● ملعب باقة الغربية
● (١٥٠٠) متفرج
● الحكم: طارق شبلي
● المستوى: جيد
● افضل لاعب: مجدي ابو مخ

الملاحظ للسنة الثانية على التوالي ان فريق باقة الغربية يسجل نتائج رائعة ويجمع النقاط الكثيرة في مباريات الاياب بشكل خاص ولو اعددنا لائحة لهذه المباريات لوجدنا ان الفريق الباقي يتبوأ قمة هذه اللائحة. وهذه الملاحظة نهديها لاداريي الفريق.

ادى الفريقان عرضا طيبا في مباراة الامس ونجح المحليون من احراز هدف النصر من قدمي شريف مواسي الذي صوب قذيفة عن بعد (٢٠) مترا اربكت المدافعين والحارس ودخلت الشباك.

وادى مجدي ابو مخ للاسبوع الخامس على التوالي مباراة جيدة ولكنه عانى في معظم دقائق المباراة شح الكرات. واعتمد شريف مواسي على تسديد الكرات بقدمه اليسرى. اما الحارس الباقي فحافظ على شباك نظيفة لعب فريق باقة بالتركيب التالي:

عوفر (٥)، احمد غنايم (٦)، محمد غنايم (٦)، عبداللطيف تعدان (٥)، جواد عويسات (٥)، سعيد ابو مخ (٦)، شريف مواسي (٧)، محمد ارشيد (٥)، نواف (٥)، مجدي ابو مخ (٧) واشترك سمير ابو حسين (٥).

المباراة المركزية.. المباراة المركزية.. المباراة المركزية

مباراة قمة ؟؟! عمَّ تتحدثون ؟

* علياه كفار سابا ـ هـ. أم الفحم ٢: صفر *

■ كتب: أسعد تلحمي ■

● سجل الهدفين: غولاسا (٤٥) وسلمان (٨٠)
● ملعب كفار سابا ـ ١٥٠٠ متفرج
● مستوى الاداء ـ ضعيف (٤)
● اللاعب الممتاز ـ غولاسا (كفار سابا)
● الحكم: يهوشواع لويا (ممتاز)

□ معذرة منكم جمهور ولاعبي فريق ام الفحم. معذرة على هذا التقرير الذي يتعرض لاداء الفريق امس في كفار سابا. كم كان بودي ان اكتب تقريراً ألطف ولكن الموضوعية تحتم عليّ ذكر الحقائق التالية:

لم يُظهر الفريق الفحماوي في مباراته امس اداء يشير الى احتلاله قمة اللائحة في المنطقة الشمالية (ب) ويفارق نقطتين عن المرتبة الثانية.

لم أشاهد مباراة تليق بلقب مباراة قمة أو مباراة الموسم. لقد توقعت معركة رياضية يخوضها الفحماويون وذلك اعتماداً على ما شاهدته في مباراتي الطيرة ـ اور يهودا وطمرة ـ نهريا. لم أرَ المثابرة الكافية والكفيلة بالخروج بنقطة واحدة على الاقل. باختصار فان خيبة الامل كبيرة ولكن لاعبي ام الفحم يعرفون تماماً ان الفرصة لم تضع بعد خاصة وان فريق «علياه» كفار سابا، الذي اعتلى العرش بخوض، يوم السبت القادم، مباراة خارجية صعبة في كفر قرع امام الفريق المحلي الذي يحاول الهروب من القاع المؤدي الى الدرجة الثالثة.

هذا عن اداء الفريق الفحماوي. أما الفريق المنافس «علياه» فلم يؤد هو الآخر مباراة تؤهله الى الارتقاء الى الدرجة الاولى وهذا يعني ان المدربين شلومو شيرف ويتسحاق شوم والاستاذ هاشم محاميد والحكم المتقاعد مناحيم اشكنازي ومعهم (١٥٠٠) متفرج لم يشاهدوا مباراة جميلة أو على الاقل مثيرة.

جماهير غفيرة من ام الفحم والطيرة والطيبة وجلجولية وغيرها من قرى المثلث حضرت صباح امس الى ملعب «هبوعيل» كفار سابا، حيث جرى اللقاء، وشاهدت اللاعب المخضرم اڤنير غولاسا يقود فريقه، مثلما فعل في معظم المباريات هذا الموسم، الى النصر. وشاهدوا ايضاً لاعباً فحماوياً قديراً هو سعيد طاهر لم يستطع وحده ان يحسم المباراة لصالحه وصالح زملائه.

لعب الفحماويون في النصف الاول من المباراة بطريقة دفاعية واضحة بهدف الحصول على التعادل واعتمدوا على مهاجمين اثنين هما علي ناجي وعلي سليم لم يتمكنا من تخطير مرمى كفار سابا ولو مرة واحدة. وبالمقابل قاد داني مادويل واڤنير غولاسا بعض الهجمات على مرمى ام الفحم صدها الدفاع بنجاح ما.

في الدقيقة (٣٧) ضربة جزاء مباشرة لام الفحم عن بعد (٢٥) م من مرمى كفار سابا ارسل منها مفيد حسين صاروخا ارتطم في زاوية التقاء العارضة والقائم وعادت الكرة الى الملعب بدون استغلال.

وفي اللحظات الاخيرة للشوط الاول احتسب الحكم الممتاز، لويا ضربة جزاء في الطرف الاخر من الملعب ومن بعد مشابه قذف منه غولاسا كرة مباشرة لمست يدَ الحارس الفحماوي، محمود منور وهزت شباكه وانه كان بامكانه صدها بقبضة يده.

انقلبت الصورة في الشوط الثاني من المباراة وتحصن المحليون في الدفاع وحاول الفحماويون شن الهجمات المتتالية على مرماهم ولكن في مثل اداء المهاجمين امس كان واضحاً ان هذه الهجمات لن تثمر عن هدف وهذا ما حصل في الدقيقة (٦٧) عندما تقدم غانم محمد بالكرة والى جانبه ثلاثة من زملائه وجميعهم عن بعد (٢٠) م من المرمى.. وهنا حدث ارتباك غريب استغله مدافع كفار سابا ليبعد الخطر عن مرماه.

في الدقيقة (٨٠) خرج محمود منور، دون حاجة لذلك، من منطقة مرماه وقذف بالكرة بيده فأشار الحكم الى ضربة جزاء مباشرة عن بعد (١٨)م سدد منها ذويل كرة سهلة اربكت الدفاع ووجدت المدافع المحلي منشة سلمان مندفعاً ليسكنها عن بعد خمسة امتار مرمى ام الفحم و٢:صفر.. نتيجة قاتلة!

ان ما نأمله هو ان يستعد الشباب في ام الفحم جيداً للمباراتين القادمتين (في يكنعام ومع المجيدل في ام الفحم) ويحصلوا على تسجيل اكبر عدد ممكن من الاهداف بانتظار ما قد تسفر عنها مباراتا كفار سابا مع كفر قرع ويكنعام.

لعب فريق ام الفحم بالتركيب التالي:

محمود منور (٣)، شكري محمد (٥)، يوسف محمد ابراهيم (٥)، مفيد عوض (٣)، محمود سليم (٤)، محمد مصطفى (٥)، مفيد حسين (٥)، سعيد طاهر (٦)، غانم محمد (٤)، علي ناجي (٤)، علي سليم (٣) [قاسم محمد (٥)].

● لقطتان مصورتان من لقاء كفار سابا ـ ام الفحم امس، السبت. تشاهد في الاولى كرة اڤنير غولاسا تشق طريقها الى مرمى محمود منور العاجز عن صدها لتعلن الهدف الاول لكفار سابا. وفي الصورة الثانية سبعة من لاعبي ام الفحم يذودون عن مرماهم ●

[تصوير: علي نصار]



في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة..

تاج البطولة يغادر حيفا.. هل حقاً ؟!

* الناشيء لطفي منيرٌ في التركيب الاول لفريق اللد *

□ نتائج المباريات :

هـ. تل ابيب ـ م. يفنه	١:٢
ب. القدس ـ هـ. حيفا	٢:صفر
نتانيا ـ هكواح	٣:صفر
م. يافا ـ م. بيتح تكفا	١:٢
هـ. بيتح تكفا ـ بئر السبع	١:٢
كفارسابا ـ اللد	صفر:صفر
ب. تل ابيب ـ شمشون	١:صفر
م. حيفا ـ م. تل ابيب	صفر:صفر

●● نقطتان فقط تفصلان بين مكابي حيفا، في المرتبة الاولى وبيتار القدس، في المرتبة الثانية !! تاج البطولة يتوجه الى القدس مغادرا الكرمل (!!)؛ ستة انتصارات بيتية ونتيجتا تعادل بدون اي نصر خارجي؛ مكابي يافا يقهر فريق مكابي بيتح تكفا الذي لم يذق الخسارة خلال (١٢) اسبوعا متتاليا؛ الفرق تحت الخط الاحمر تخسر النقاط والفرق الاربع فوق الخط الاحمر تسجل الانتصارات؛ هل يبكي لاعبو بئر السبع منتحبين على الدقيقة التسعين في مباراتهم امس في بيتح تكفا!

هذا ملخص لاحداث مباريات الاسبوع السابع والعشرين في الدوري الممتاز التي انتهت امس. ملخص لاحداث مثيرة اهمها خطر فقدان مكابي حيفا تاج البطولة الذي شوهد حتى قبل شهر يلمع فوق رؤوسهم. ايلي اوحانا يواصل التهديف ويقود فريقه المقدسي نحو أول بطولة (!).

قاع الدوري يلتهب اكثر فاكثر. فريقا هكواح رمات غان وهبوعيل اللد قريبان جدا من الدرجة القطرية وفرصة كبيرة لبئر السبع لتخطي الخط الاحمر في لقائه، الاسبوع القادم فريق مكابي يافا. بالمقابل يظهر ان فريقي مكابي نتانيا وهبوعيل تل ابيب ارتاحا نهائيا من قلق التورط في القاع وها هو فريق بيتار تل ابيب يلحق بهما ليقلدهما والتقليد في هذه الحالة محمود طبعا.

في استاد كريات حاييم قاد الحارس يوفي غنزبورغ وقلب الدفاع افي كوهين فريقهما، مكابي تل ابيب الى مباراة رجولية حققا فيها الهدف المطلوب : العودة الى تل ابيب وبكل ثمن بنقطة واحدة على الاقل وهذه الغاية بررت وسيلة تل ابيب في اتباع الخشونة المتعمدة ضد نجوم حيفا، مهاجمين ولاعبي وسط. ولكن بالمقابل ظهر الفريق الحيفاوي بدون مهندس للعب وبدا عمان ضعيفا وظهر شالوم ليفي شاحبا وفقد ابطال الكرمل نقطتين هامتين قبيل مباراتيه الخارجيتين المتتاليتين امام مكابي يفنه وبيتار تل ابيب. حكم المباراة امس تسفي شرير امام (١٢) الف متفرج في كريات حاييم.

وواصل المقدسيون تسجيل الانتصارات الهامة (٨) فسجل الي غولدر هدف السبق في مرمى هبوعيل حيفا في الدقيقة الخامسة تلاه ايلي اوحانا بهدف ثان في الدقيقة (٥٣). حضر المباراة، التي جرت في ملعب جمعية الشبان المسيحية في القدس، ستة الاف متفرج وحكمها يعقوب شاينر.

وفي استاد «بلومفيلد» في يافا قاد ايلي شختر فريقه مكابي يافا الى تسجيل فوز هام على مكابي بيتح تكفا فلم يخش من هدف السبق الذي سجله عوديد مختس في الدقيقة (١٦) وطبخ هدف التعادل لزميله منشه مزراحي في الدقيقة (٤٣) وسجل شختر بنفسه هدف الحسم في الدقيقة (٤٩). حضر المباراة ١٥٠٠ متفرج وحكمها عوفاديا بن يتسحاق.

وفي استاد بيتح تكفا لم يصدق لاعبو بئر السبع ما رأته اعينهم في الدقيقة (٩٠) عندما اهتزت شباك مرماهم من هدف سجله رونين هيلل، مهاجم فريق هبوعيل المحلي ليكون هدفا قاتلا بعد ان ظنوا ان هدف التعادل الذي سجله شالوم اليطان في الدقيقة (٤١) سيضمن لهم نقطة ثمينة. وكان نير ليفين نجم المباراة وسجل الهدف الاول في الدقيقة الخامسة. حكم المباراة اريه فروست امام (٢٠٠٠) متفرج.

وفي نتانيا لعب داڤيد لافي في الهجوم فكان فوز فريقه، مكابي نتانيا على هكواح سهل المنال. سجل لافي هدف السبق في الدقيقة الثالثة ومرر الكرة لزميله غرياني الذي سجل الهدف الثاني في الدقيقة (١٦) وبعدها سجل هدفه الثاني والهدف الثالث لفريقه وكأن المباراة انتهت في هذه الدقيقة (٢٦) اذ فتر الاداء وانتهى اللقاء بفوز هام لنتانيا ـ ٣:صفر. حكم اللقاء يوسف ديامنت امام الف متفرج.

ولم يثبط غياب موشه سيناي عن تركيب فريقه هبوعيل تل ابيب (خمس بطاقات صفراء) عزائم زملائه فاظهر موريس جانو مقدرة اداء طيبة وسجل عمليا الهدف الاول في مرمى مكابي يفنه تابع شبتاي ليفي الكرة الى الشباك (الدقيقة ٤١). وبعد بداية الشوط الثاني سجل جانو الهدف الثاني لفريقه (٤٧) قبل ان يترجم فعاكنين سيطرة فريقه في النصف الساعة الاخير للمباراة الى هدف (٦٢). حكم اللقاء عوفاديا تسفي امام الفي متفرج.

وسجل نجم بيتار تل ابيب، نيسيم كوهين هدفا ثمينا لفريقه في مرمى شمشون تل ابيب (الدقيقة ٤٨) ليفوز بثلاث نقاط اوكسيجينية قد تخلصه من القاع. جرت المباراة في ملعب «حي هتكفا» امام ٨٠٠ متفرج.

وعلى ملعب كفارسابا انتهى لقاء الفريق المحلي مع فريق اللد بالتعادل السلبي. واشترك في تركيب فريق اللد الناشيء لطفي منير. حكم اللقاء يتسحاق اورغاد امام ١٠٠٠ متفرج.

(المحرر الرياضي)

* المباريات المتبقية لفريقي حيفا والقدس *

	٨٥/٥/١١	٨٥/٥/١٨	٨٥/٥/٢٥
م. حيفا	يفنه (خ)	ب. تل ابيب (خ)	كفار سابا (ب)
ب. القدس	هكواح (خ)	م. بيتح تكفا (ب)	بئر السبع (خ)

● الحرف (ب) يشير الى كون المباراة بيتية لفريقي حيفا أو القدس.
● الحرف (خ) يشير الى كون المباراة خارجية.

** لائحة الدرجة الممتازة **

[بعد الاسبوع ال ٢٧]

***	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له:عليه	نقاط
١. م. حيفا	١٧	٥	٥	١٩:٤٨	٥٦
٢. ب. القدس	١٥	٩	٣	٢٥:٤٦	٥٤
٣. م. بيتح تكفا	١٣	٩	٥	٢٤:٤١	٤٨
٤. شمشون	١٢	٩	٦	١٧:٢٦	٤٥
٥. م. تل ابيب	٨	١٣	٦	٢٢:٣٢	٣٧
٦. هـ. بيتح تكفا	٩	٩	٩	٢٦:٢٦	٣٨
٧. هـ. حيفا	٨	١١	٨	٢٥:٢٣	٣٥
٨. م. يفنه	٧	١٢	٨	٣٣:٣٠	٣٣
٩. م. نتانيا	٧	١١	٩	٣٧:٤١	٣٢
١٠. كفارسابا	٦	١٤	٧	٢٦:٢٤	٣٢
١١. هـ. تل ابيب	٧	١١	٩	٢٧:٢٤	٣٢
١٢. ب. تل ابيب	٧	٩	١١	٣٥:٢٦	٣٠
١٣. مكابي يافا	٧	٨	١٢	٣٧:٢٦	٢٩
١٤. بئر السبع	٥	١٠	١٢	٢٩:٢٢	٢٥
١٥. هـ. اللد	٥	٨	١٤	٤١:١٤	٢٣
١٦. هكواح	٢	١٣	١٢	٤٠:١٨	١٩

□ في الدرجة القطرية

مباريات مثيرة ومفاجآت كثيرة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتلى فريق مكابي شعرايم قمة لائحة الدرجة القطرية بعد فوزه الخارجي على هبوعيل حولون بهدف للاشيء ـ (اول خسارة بيتية لحولون) سجله اورن كهت ليعزز بذلك امال فريقه بالارتقاء الى الدرجة الممتازة.

وفقد فريق هبوعيل القدس مرتبته الثالثة بعد خسارته امام ريشون لتسيون بهدف للاشيء، وبعد ان سجل فريق رمات هشرون النصر على عيدار بهدفين للا شيء. وسجلت النتائج التالية في باقي المباريات:

مرمورق ـ بني يهودا	١:٢

(سجل غوزلان الهدفين لمرمورق وسجل تسعيري الهدف لبني يهودا)

يهود ـ طبريا	٢:١
رمات غان ـ الخضيرة	٣:١
الرملة ـ اشكلون	٢:صفر
كريات شمونة ـ ب. حيفا	صفر:٢

وتظهر اللائحة القطرية بعد مباريات الاسبوع السابع والعشرين كما يلي:

١. شعرايم	٢٢:٤٣	٥٥
٢. بني يهودا	٢١:٤١	٥٤
٣. رمات هشرون	١٧:٣٥	٥٠
٤. هـ. القدس	١١:٣٢	٤٧
٥. الخضيرة	٢٩:٣٤	٤٠
٦. حولون	٢٧:٣٥	٣٩
٧. يهود	٣٠:٣٣	٣٧
٨. رمات غان	٣٨:٣٠	٣٤
٩. طبريا	٣٥:٣٣	٣٣
١٠. ب. الرملة	٢٩:٢٣	٣٣
١١. مرمورق	٤٠:٣٢	٣٣
١٢. عيدار	٣١:٢٧	٣١
١٣. ريشون	٣٤:٢٣	٢٦
١٤. ب. حيفا	٣٧:٢٢	٢٦
١٥. اشكلون	٣٣:٢٧	٢٥
١٦. كريات شمونة	٥٠:١٤	١٤

□ الدوري الانجليزي

ايفرتون تفوز بالبطولة.. عمليا!

● لندن واصل فريق ايفرتون تسجيل الانتصارات في طريقه الى الفوز ببطولة دوري الاضواء الانجليزي. وبالرغم عن فوز فريق مانشستر يونايتد في مباراته الخارجية امس امام نورتش فان أماله باللحاق بفريق مدينة ليفربول ضعيفة جدا. وبعد مباريات الامس ظهرت النتائج كالاتي:

ليفربول ـ تشلسي	٣:٤
لوتون ـ ارسنال	١:٣
نورتش ـ م. يونايتد	صفر:١
نوتنغهام ـ ووتفورد	١:١
ريتجرز ـ لستر	٣:٤
شيفيلد ـ ايفرتون	صفر:١
ساوثهامبتون ـ ابسوتش	٣:صفر
ستوك ـ نيوكاسل	صفر:١
سندرلاند ـ إ. فيلا	صفر:٤
توتنهام ـ كوفنتري	٢:٤
بروميتش ـ وستهام	١:٥

وعلى ضوء هذه النتائج تظهر اللائحة كالاتي:

١. ايفرتون	٣٦	٣٦:٨١	٨١
٢. م. يونايتد	٣٩	٤١:٧١	٧٠
٣. توتنهام	٣٨	٤٤:٧١	٦٨
٤. ليفربول	٣٦	٢٩:٥٦	٦٤
٥. ساوثهامبتون	٣٩	٤٤:٥٣	٦٤
٦. شيفيلد	٣٩	٤٠:٥٥	٦٢
٧. ارسنال	٤٠	٤٧:٥٨	٦٢
٨. نوتنغهام	٣٩	٤٥:٥٥	٦١
٩. تشلسي	٣٨	٤٥:٥٧	٥٧
١٠. إ. فيلا	٤٠	٥٧:٥٩	٥٦
١١. بروميتش	٤٠	٦٠:٥٤	٥١
١٢. نيوكاسل	٤٠	٦٧:٥٣	٥١
١٣. رينجرز	٤٠	٦٧:٥٢	٥٠
١٤. ووتفورد	٣٨	٦٣:٦٨	٤٩
١٥. لستر	٤٠	٦٩:٦٣	٤٨
١٦. لوتون	٣٧	٥٨:٥٠	٤٥
١٧. نورتش	٣٩	٦٢:٤٤	٤٥
١٨. ابسوتش	٣٨	٥٤:٣٩	٤٣
١٩. وستهام	٣٦	٥٩:٤٣	٤٢
٢٠. كوفنتري	٣٦	٥٩:٤٠	٤٠
٢١. سندرلاند	٤٠	٥٨:٣٩	٤٠
٢٢. ستوك	٣٨	٧٩:٢٢	١٧



** تهنئة **

نتقدم بأحر التهاني الى عزمي بشارة بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في الفلسفة بامتياز.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

□ مباراة الاختيار الاولى:

لزروس حولون ٢ ـ هبوعيل عكا ١

● الخضيرة ـ حقق فريق مكابي لزروس حولون نصرا هاما في مباراة الاختيار الاولى للصعود الى الدرجة القطرية على فريق هبوعيل عكا بالنتيجة ٢:١ وحضرها ١٠٠٠ متفرج في ملعب الخضيرة.

وجاءت النتيجة مغايرة للاحداث اذ أظهر العكيون بادارة المدرب المعروف افراهام منشل اداء افضل من فريق حولون وسجل فعاكنين هدف السبق بعد (١٢) ثانية من بدء اللقاء ومرت خمس دقائق فسجل شربيط هدف التعادل. وقبل نهاية المباراة بدقيقتين سجل شربيط هدف النصر لحولون. ويلتقي الفريقان في المباراة الثانية يوم السبت القادم يظهر في نهايتها الفريق الفائز ببطاقة الارتقاء الى الدرجة القطرية.

□ مباريات السبت القادم ـ ٨٥/٥/١١ □

لقاء أقطاب: كفرقرع ـ ع. كفارسابا

● الأسبوع الثامن والعشرون ●

● في الدرجة الممتازة ●

م. يفنه ـ م. حيفا	(٢:١)
هـ. تل ابيب ـ ب. تل ابيب	(٣:صفر)
شمشون ـ كفارسابا	(١:٢)
هـ. اللد ـ هـ. بيتح تكفا	(صفر:٢)
بئر السبع ـ م. يافا	(١:١)
م. بيتح تكفا ـ م. نتانيا	(٢:٥)
هكواح ـ ب. القدس	(٢:١)
هـ. حيفا ـ م. تل ابيب	(صفر:٢)

● في الدرجة القطرية ●

بني يهودا ـ هـ. حولون	(صفر:صفر)
شعرايم ـ ريشون	(١:صفر)
هـ. القدس ـ ب. الرملة	(صفر:صفر)
هـ. اشكلون ـ هـ. رمات غان	(٢:١)
هـ. الخضيرة ـ رمات هشرون	(١:٢)
عيدار ـ يهود	(١:١)
طبريا ـ كريات شمونة	(صفر:صفر)
ب. حيفا ـ مرمورق	(صفر:١)

● في الدرجة الأولى ●

مباراة الاختيار الثانية بين هبوعيل عكا ولزروس حولون سيظهر في نهايتها الفريق الثالث الصاعد الى الدرجة القطرية.

● الأسبوع الخامس والعشرون ●

● في الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية ـ أ ـ]

شباب طمرة ـ ابو سنان	(١:٢)
معلوت ـ حتسور	(١:٣)
ب. نهريا ـ كفرسميع	(٢:صفر)
اكسال ـ هـ. عكا	(صفر:١)
شباب عكا ـ بيالك	(١:صفر)
مجد الكروم ـ هـ. نهريا	(٢:١)
المكر ـ البكيم	(٢:١)

[المنطقة الشمالية ـ ب ـ]

يكنعام ـ ام الفحم	(٣:١)
كفرقرع ـ كفارسابا	(٢:١)
سوليم ـ ع. حيفر	(١:١)
الدالية ـ تحليقل	(صفر:١)
ع. اولغا ـ الطيبة	(٣:١)
ب. الهزور ـ عسفيا	(١:١)
الجلجل ـ باقة الغربية	(٢:٣)

[المنطقة الجنوبية ـ أ ـ]

الرملة ـ كفارسابا	(١:صفر)
هـ. هرتسليا ـ الطيرة	(٣:٢)
جلجولية ـ رمات هشرون	(١:١)
ش. هزراع ـ كفارشلم	(صفر:صفر)
م. يهودا ـ كفرقاسم	(صفر:١)
كفرثيم ـ ب. هرتسليا	(١:١)
نفيه غولان ـ اور يهودا	(٥:١)

[يشير الرقم الوارد بين قوسين الى نتيجة لقاء الذهاب بين الفريقين]



الصفحة ٦ — الأحد ٥ أيار ١٩٨٥



سياستنا الوطنية في مرحلة انتصار الحرية

● القسم الثاني من خطاب الاستاذ اميل حبيبي في اجتماع عصبة التحرر الوطني في حيفا ●

أيها السادة:

ولكن قضية فلسطين ليست قضية الدمقراطية فيها فحسب، انما هي ايضا قضية السلم الداخلي.

فاذا كانت الشعوب في جميع انحاء العالم تسعى لتوطيد سلم عالمي دائم، فان السلم كالحرب سواء بسواء لا يتجزأ. وان تعكير صفو السلم في بلد من البلاد يؤثر حتماً على السلم في جميع انحاء العالم.

اننا نرى في السلم العالمي وفي وحدة الحلفاء مجالاً رحباً لنضالنا في سبيل حريتنا واستقلالنا.

واننا نرى في السلم الداخلي في فلسطين طريقاً للوصول بشعبنا الى تحقيق امانيه الوطنية.

ولكننا لا نعيش لوحدنا في فلسطين، اذ ان فيها صهيونية رجعية لا يمكن ان تعيش في بلد تكتنف جنباته الدمقراطية. فالحركة الصهيونية كما رأينا من تاريخها لا تشب وتترعرع الا في عهود الفوضى والظلم والاضطهاد. ان الصهيونية لا تحيا الا على نظم دكتاتورية تفرق بين الاجناس والعناصر وتبعد الشعب عن ادارة شؤونه.

أن الصهيونية تعتمد على العنصرية والتفرقة بين الاجناس والعناصر من ناحية عالمية ومن ناحية داخلية.

فمن الناحية العالمية، يساعدها الاضطهاد العنصري على التغرير باليهود وتهجيرهم الى فلسطين. وهذا ما رأيناه قبل الحرب واثنائها حتى اذا ما قضي على النازية واستتب السلم في اوروبا وانشيء فيها نظم دمقراطية عادلة توقفت الهجرة اليهودية منها بل أخذ اليهود تدريجيا يهاجرون من فلسطين الى اوطانهم الاصلية.

اما من الناحية الداخلية، فاليهود في فلسطين يعرفون بتجاربهم ان مستقبلهم لن يكون آمناً الا بالتعاون مع العرب، ولكن اخشى ما تخشاه الصهيونية هو هذا التعاون الذي يقضي على امانيها الاستعمارية لذلك فهي تقوم بكل دعاية عنصرية في مقدورها لتوهم اليهود ان استقلال فلسطين يعني اضطراب حبل السلم وان مستقبل اليهود في فلسطين لن يكون الا بتنفيذ الاهداف الصهيونية. وتعتمد في ايهامها ذلك على قوانين عنصرية في فلسطين وعلى نظم تفرق بين الاجناس والعناصر والخوف ما تخافه ان يصل شعبنا الى نوع من الدمقراطية يظهر فيها وجهه الصحيح فيبين لليهود وجهاً غير عنصري ولكنه يعادي الصهيونية لانها تهدده تهديداً مباشراً خطراً.

ان الصهيونية اليوم فقدت كل امل ولن ينقذها الا قيام نظام فاشستي جديد في اوروبا، كما قالت احدى الصحف العبرية بصراحة، ولكن الشعوب التي حطمت النازية عسكرياً تجتث اليوم اصولها في كل مكان ولن تسمح لها بالعودة الى الحياة مرة ثانية.

والصهيونية لم يبق امامها الا ان تحاول الابتعاد عن نظام الحكم في فلسطين كما هو الان لتحافظ على البقية الباقية من قوتها، وهي تعمل جهدها لتعكير صفو الأمن واثارة الفوضى والاحتراب فيها.

ولكن شعبنا يريد السلم لمعالجة مشاكله والسير بها الى الحل العادل.

ان شعبنا يريد السلم حتى يفضح الصهيونية وينال حريته واستقلاله.

ففي سبيل السلم الذي يطلبه اليوم كل انسان شريف في فلسطين وخارجها نطالب الحكومة ان تساير التغير الحاصل في العالم وفي بريطانيا ايضا فتمنح فلسطين حرياتها الدمقراطية وتشرك الشعب في ادارة شؤونه وتعالج مشكلة البطالة التي تهدد عمالنا وتطلق سراح جميع المسجونين السياسيين حتى يشعر الشعب بمعنى الحرية المنتصرة في كل مكان.

ان السلم لن يستتب في فلسطين الا بالقضاء على العقلية الاستعمارية الرجعية.

ان السلم لن يستتب في فلسطين الا اذا انتصرت الحرية فيها ايضا.

ولتسقط كل حركة رجعية تثير الفوضى في فلسطين.

ولتحيا فلسطين مناضلة في سبيل الحرية والدمقراطية.

ولتحيا وحدة الشعوب في سبيل تأمين سلم عادل ودائم.

(«الاتحاد» - ٣ حزيران ١٩٤٥)

■● اسم في الاخبار

جمهورية المانيا الدمقراطية

● تحتفل شعوب الارض، في هذه الايام، بحلول الذكرى السنوية ال ٤٠ لسحق النازية (١٩٤٥) التي انزلت الويلات بالبشرية.

ويعود الفضل للاتحاد السوفييتي وجيشه الاحمر البطل بطاردة الافعى حتى عقر دارها وسحق رأسها.

وادت نتائج الحرب العالمية الثانية، الى تقسيم المانيا الى جمهوريتين مستقلتين. جمهورية المانيا الدمقراطية التي حررها الجيش الاحمر من براثن النازية. ويبني شعبها الاشتراكية بنجاح ويناضل من اجل توطيد السلام في العالم. وجمهورية المانيا الاتحادية قامت في المناطق الغربية التي حررها الحلفاء وحولتها واشنطن الى قاعدة عسكرية تابعة لحلف شمال الاطلسي العدواني ونفخت فيها روح العسكرة واقامت فيها رأس جسر نووي يهدد البشرية بالفناء الشامل.

■ جمهورية المانيا الدمقراطية دولة اشتراكية تشكلت في ٧ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٤٩. تقع في اوروبا الوسطى. وهي تتألف من اقاليم المانيا السابقة: ميكلنبورغ، وساكسن - انهالت، وتورينغيا، وساكسونيا. تحدها بولونيا وتشيكوسلوفاكيا وجمهورية المانيا الاتحادية، وتطل على بحر البلطيق. تقسم البلاد من الناحية الادارية الى ١٤ دائرة. تشكل عاصمة البلاد برلين وحدة ادارية مستقلة.

■ مساحة البلاد ١٠٨،٢ الالف كيلو متر مربع، عدد السكان عند اواسط العام ١٩٧٨ - ١٦٧٥٥ الف نسمة. نسبة سكان المدن ٧٥،٦٪ (العام ١٩٧٨). متوسط كثافة السكان ١٥٥ شخصا في الكيلومتر المربع. اكثر المناطق كثافة بالسكان هي الدوائر الجنوبية المتطورة من الناحية الصناعية: كارل ماركس شتادت ٣٤٠ شخصاً، ليبزيغ ٣٠٠، درسدن ٢٨٠، هالى ٢٢٠ شخصاً في الكيلومتر المربع. الدوائر الشمالية والوسطى ذات كثافة اقل بكثير: نيبراندنبورغ ٦٠، شفيرين ٧٠ شخصا في الكيلومتر المربع.

■ اثرت على ديناميكية وبنية سكان جمهورية المانيا الدمقراطية عمليات الهجرة التي جرت ابان الحرب العالمية الثانية وفي سنوات ما بعد الحرب عندما انتقل الى اراضيها المان بروسيا الشرقية السابقة وبعض المناطق الاخرى، وحتى العام ١٩٦١ هاجر من المانيا الدمقراطية الى المانيا الاتحادية حوالي مليوني شخص (لقد كانوا في الاساس من الملاكين العقاريين والرأسماليين السابقين وجزء من البرجوازية الصغيرة الذين استاؤوا من جراء الاصلاحات الدمقراطية، وكذلك اشخاص غادروا الى عوائلهم). وفي الفترة نفسها انتقل الى المانيا الدمقراطية من المانيا الاتحادية ٢٨٠ الف شخص.

■ تمتاز جمهورية المانيا الدمقراطية (شأن الكثير من البلدان الاخرى في اوروبا) بالنمو الطبيعي المتدني للسكان. ففي الأعوام ١٩٥٠ - ١٩٦٧ تأرجح في حدود ٣ - ٥ بالالف في السنة. ومن العام ١٩٦٨ حتى العام ١٩٧١ كان معدل الولادات ومعدل الوفيات على المستوى نفسه تقريباً، الا انه ابتداء من العام ١٩٧٢ اخذ عدد الوفيات يتفوق على عدد الولادات. ويتفسر ذلك الى حد كبير بالبنية الجنسية - العمروية غير الملائمة. وفي العام ١٩٧٨ تساوي معدلا الولادات والوفيات فبلغا ١٣،٩ بالالف. واثار الرصيد السلبي للهجرات والنمو الطبيعي المتدني (والسلبي فيما بعد) انخفاض عدد السكان، فمن العام ١٩٥٠ حتى العام ١٩٧٨ انخفض عددهم مقدار ٨،٩٪.

■ التركيب القومي لسكان جمهورية المانيا الدمقراطية متجانس: يؤلف الالمان (١٦٦٥٠ الف نسمة) اكثر من ٩٩٪ من السكان. ويعيش هنا بالاضافة اليهم لوجيون (١٠٠ الف حسب التقدير التقريبي جدا)، ويهود (٥ الاف).

■ منذ العام ١٩٤٩، بعد قيام دولتين على اراضي المانيا السابقة ذاتي نظامين اجتماعيين متعارضين، بدأت في جمهورية المانيا الدمقراطية عملية تكون الامة الاشتراكية الالمانية.

■ اللوجيون، او الصربيون اللوجيون، هم قوم سلافي غربي يقطنون في ١٢ منطقة من مناطق دائرتي كوتبوس ودرسدن (يعيش في دائرة كوتبوس ثلثا جميع اللوجيين). مركزهم الثقافي مدينة باوتسين (بوديشين). تعرض اللوجيون جزئيا لعملية «الملنة» وبقوا حتى العام ١٩٤٥ في وضع اقلية قومية مضطهدة. والان يتمتع اللوجيون في جمهورية المانيا الدمقراطية بمساواة تامة في الحقوق وبامكانية تطوير ثقافتهم ولغتهم الاصلية.

■ اللغة الالمانية هي اللغة الرسمية لا في جمهورية المانيا الدمقراطية وجمهورية المانيا الاتحادية وبرلين الغربية فحسب بل وفي النمسا وسويسرا ولوكسيمبورغ. وهي تقسم الى مجموعتين من اللهجات: اللهجة الالمانية العليا (المناطق الجنوبية والوسطى من المانيا الدمقراطية والمانيا الاتحادية) واللهجة الالمانية السفلى (المناطق الشمالية). يفرز بعض الباحثين لهجات المناطق الوسطى على انها مجموعة خاصة من لهجات المانية وسطى. وعلى الرغم من التباينات الكبيرة بين مجموعتي اللهجات الالمانية العليا والالمانية السفلى (يعتبرها بعض الباحثين لغتين مختلفتين) توجد لغة ادبية المانية واحدة تقبع في اساسها احدى اللهجات الالمانية العليا - اللهجة الساكسونية. غير ان الانفصال المديد بين العديد من المقاطعات ادى الى ان السكان في اجزاء مختلفة من المانيا الدمقراطية والمانيا الاتحادية يستعملون في لغة المخاطبة احيانا لهجات مختلفة لدرجة ان الناطقين بها يفهمون بعضهم بعضا بصعوبة. وتختلف اختلافا شديدا بوجه خاص عن اللغة الفصحى اللهجات الالمانية السفلى القريبة من اللغة الهولندية (فبهذه اللهجات توجد ادبيات واسعة وتقام الطقوس في الكنائس). وبالنسبة للغة الفصحى تستعمل حتى الان ابجديتان:- الغوتية واللاتينية. وفي العقود الاخيرة قل استعمال الابجدية الغوتية.

■ تنتمي اللغة اللوجية الى المجموعة الغربية للغات السلافية. واللهجات الفرعية اللوجية العليا في الجنوب تختلف اختلافا شديدا عن اللهجات الفرعية اللوجية السفلى في الشمال. ونظرا لذلك نشأت في القرن السادس عشر لغتان فصحيان تختلفان عن بعضهما البعض اختلافا شديدا.

(نتحدث في عدد الغد عن جمهورية المانيا الاتحادية)

● السويدية ايفون ريدينغ (٢١ عاما) التي نصّبوها على عرش «ملكة جمال العالم» مشعشعة من الضحك امام حائط البكى. (خاص بـ «الاتحاد»)●

● جميل جمال/ ماتوس ساتل/ ولا في الخيال؟ صدق الذي قال. الفرق يعرف ريدينغ والتي تشبهوا (مع الاعتذار للموسيقار الخالد فريد الاطرش) - الصورة مش خاصة بـ «الاتحاد»، بل ملطوشة عن صحيفة «حدشوت» العبرية

الموسيقار السوفييتي خاتشاتوريان:

الموسيقى تخاطب الناس

● التقت مراسلة «انباء موسكو» (١٩٨٥/٤/٧) الملحن كارين خاتشاتوريان فنان الشعب في روسيا الاتحادية، فتحدث عن تطور الثقافة الموسيقية السوفييتية واتجاهات ابداع الملحنين، واجاب عن بعض اسئلتها.

■ ما هي القضايا الموسيقية التي يتركز عليها اهتمام الملحنين السوفييت؟

□ ظهر في جمهورياتنا في الأونة الاخيرة ملحنون موهوبون يتميز اسلوبهم في الابداع بالاصالة ويمكن أن نذكر على سبيل المثال المدرسة الاستونية برئاسة الملحن البارز فيليو تورميس، والمدرسة الجورجية التي اكتشفت لنا اسمي [illegible] وكانتشيلي وبرز في ارمينيا ملحنون ذوو اسلوب اصيل ترتيريان واوهانيسيان ومنصوريان. وفي اوزبكستان تاجييف، وفي طاجيكستان ياغور وشهيدي، وفي تركمانيا نورييف، وفي اوكرانيا ستانكوفيتش.

غير أننا نواجه مسائل كثيرة في مجال الدعاية للموسيقى. اذ ينهال على المستمع المعاصر سيل من الموسيقى الجديدة على اختلاف انواعها واساليبها واتجاهاتها. وتغرق الموسيقى احياناً في محيط «الموسيقى المضادة». واننا نلاحظ ذلك في التلفزيون والاذاعة الخاصة بتوزيع الاسطوانات والاشرطة المسجلة. وتتزايد من يوم لاخر مسؤولية الملحنين والموسيقيين والنقاد الذين يتوقف على اعمالهم صياغة اذواق المستمعين.

لا تزال في مركز اهتمامنا طبعاً القضايا المتعلقة بدور الفن في النضال من اجل السلم. فالموسيقى تخاطب الانسان وروحه وعقله. وان جمال العالم كله يتحول الى رماد وتراب اذا لم يتجمع الناس في الدفاع عن السلم والحياة على الارض.

■ ما هي الاتجاهات الواعدة في التلحين المعاصر؟

□ يجب ان تتحدث الموسيقى الى الناس في عالمنا المعاصر الدرامي والحافل بالاصطدامات والفواجع والصراعات والانتصارات المبهجة عن الاشياء المهمة والملحة جداً والمكتسبة نتيجة للمعاناة. وينبغي ان تواكب لغتها روح عصرنا. يجب من جهة، البحث عن الواقع الموسيقي الذي ينسجم تماما مع عالم الانسان الداخلي الذي صار معقداً جداً ومن الضروري من الجهة الاخرى الاعتماد على التجربة الفنية لمدارس التلحين «القديمة». وينبغي الا يؤدي التباين في الموسيقى المعاصرة وشدة تعبيرها الى ضياع الوضوح والحيوية والجمال في المواضيع الرئيسية للمقطوعة الموسيقية.

ولكن لا يزال يؤلف في العالم حتى الان كثير من النتاجات الموسيقية التي اسميها بالموسيقى «البلاستيكية» و«الاصطناعية». الا ان اللدائن والخرسانة والزجاج والمواد الاصطناعية يستحيل أن تستبدل طبيعة الانسان الحية. ولا تتسم بآفاق واعدة للتأثير على المجتمع الا الموسيقى التي تخاطب الناس وتعبر عن غنى افكار الانسان ومشاعره في عصر الذرة وغزو الفضاء. اليكم هذا المثال الذي يميز تلك الافاق.

كما يبدو لي، اني حضرت مهرجان موسيقى شوستاكوفيتش في مدينة دويسبورغ الالمانية الغربية ولا يزال هذا المهرجان الذي بدا في ايلول (سبتمبر) الماضي مستمراً حتى الان. ويعتبر ظاهرة منقطعة النظير الاهتمام بموسيقى الملحن السوفييتي العظيم وطرق ادائها. فمنذ نصف عام تعيش مختلف المدن الالمانية موسيقى شوستاكوفيتش وشخصيته. وتشترك فرق هواة الغناء العمالية في اداء اصعب مؤلفاته.

■ ما الجديد في ابداعك في الاعوام الستة الاخيرة؟

□ انني كنت افكر كثيراً واغير اسلوبي وابحث عن طرق اخرى ويبدو لي اني وجدت طريقاً جديداً لتجسيد المضمون الانساني الملح في صيغ جديدة. وكانت السيمفونية الثالثة (عام ١٩٨٢) عملي الاول في هذه المرحلة الجديدة من ابداعي ولا يشذ عن هذا المجرى لكونشيرتو التشيلو الذي عزف في ايام مهرجان الموسيقى الدولي بموسكو. وانني اشرف الان على انجاز السيمفونية الرابعة. واطمح الى التحدث للناس بواسطة الموسيقى عن اكثر قضايا الحياة المعاصرة اثارة.

اجرت الحديث
تمارا غروم - غرجيمايلو

مهرجان موسكو وحقوق المرأة

● موسكو - «نوفوستي» - سيكون «مركز حقوق الشابات» واحداً من مراكز مهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر حيث سيبحث الشابات والشبان كثيراً من قضايا العصر الملحة. ويخطط لان يتناول الشبان والشابات في اندية المناقشة لدى المركز المسائل المتعلقة بوضع المرأة في مختلف الدول ومكافحة كل اشكال التمييز ضد النساء.

واقرت اللجنة الدولية المكلفة بالتحضير للمهرجان برنامج اعمال المركز المذكور، وأخذت بعين الاعتبار عند اعداده مقترحات منظمات النساء من الدول العديدة التي تساهم بنشاط في الحركة المهرجانية. مثلا بناء على مبادرة اتحادي نساء امريكا اللاتينية والهند أدرجت في جدول اعمال المركز مقابلة «المائدة المستديرة» في موضوع «الشابات في نضال التحرر الوطني».

وستكون «مائدة مستديرة» اخرى مكرسة لموضوع «عقد المرأة لدى الامم المتحدة، النتائج والافاق». والمعروف ان في العام ١٩٨٥ يختتم عقد المرأة الذي اعلنته الامم المتحدة بشعار «التكافؤ - التطور - السلام».

وسيعقد في المركز ايضا اجتماع في موضوع «الشابات في النضال من اجل السلام والتكافؤ ضد كل اشكال التمييز» ستدور داخل اطاره مناقشات في مواضيع مساهمة النساء في الحياة الاجتماعية - السياسية واسهامهن في النضال من اجل السلام والدمقراطية اضافة الى الامور المتعلقة بالاسرة والتعليم والعمل.

والى جانب البرنامج المهرجاني العام سيكون لدى المركز برنامجه الثقافي الذي سيتضمن الحفلات بأنواعها وأمسيات الاستراحة وعروض الافلام. وستكون المشاركة في اعمال المركز بوسع جميع الراغبين من مندوبي المهرجان.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

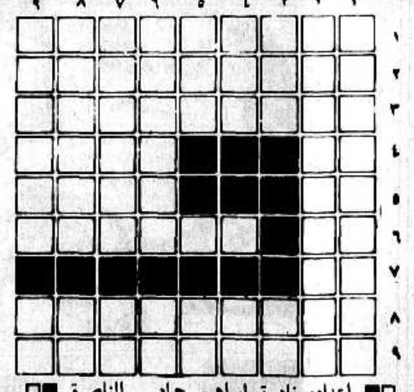
●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤ -

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

كلمات متقاطعة



□■ اعداد: نادرة ابراهيم حاد - الناصرة ■□

الكلمات الافقية:

١) قائد جبهوي
٢) حرف عطف (معكوسة) + أنهض + اشاد
٣) دولة عتيدة + سلسلة جبال اوروبية
٤) في الجسم - اسير
٥) إنهض - الاسم الاول لاديبة فلسطينية + اله
٦) وحدة وزن - منطقة نحبها (غير معرفة) + حرف جر
٧) ثلثا وعد
٨) عاصمة اوروبية + من مشتقات الحليب
٩) بحر + عاصمة الجليل

الكلمات العمودية:

١) قائد جبهوي
٢) اب + حرف جر + سنة
٣) مدينة في المغرب - ثلثا راس
٤) حرف + هر - خاصق (معكوسة)
٥) عكس ضعيف - عمر
٦) وقت + والدق - للنهي
٧) عكس بر + الاسم الاول لمؤرخ وقائد جبهوي - مخيم فلسطيني (غير معرفة)
٨) أرشد + نبل - نشاهد (مجزومة)
٩) حرف + الاسم الثاني لقائد جبهوي - متماثلان

■□ حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات الافقية:

١) ابو عمار
٢) نابلس
٣) لن - دا + ح - ب ب
٤) ص + سم - سرو
٥) بركا - جولس
٦) نبل - رين
٧) ن ن - دمر - نا
٨) طحول
٩) ابو اياد

الكلمات العمودية:

١) الصين + ند
٢) نسرين
٣) بن - لكم - حب
٤) واد - دلو
٥) عباس - احمر
٦) مسح - روي
٧) ابي - سور - لا
٨) برلين
٩) ابوستان

الفدائي

● شعر: مصطفى مراد ●





تتخيلك كيف؟ وكيف أنت حقاً؟
نتخيلك أشياءا كثيرة
مرة أنت خيمة كبيرة،
ومرة أنت بيت بلا أبواب.
ومرة أنت وطن نظيف من
الرصاص والبارود
وجنرالات المكاتب
ونظيف من الكاوبوي الذي لا
يضع قبعة
ودائماً نحن صغار
ودائماً أنت حوالينا، تلمنا.
يدان طويلتان أنت،
وحائط يحمينا من الرصاص
الطائش،
وأبيض، وابيض...
ونظيف.
وننسى دائماً أنك تحمل بندقية.
أيها الوطن.



في يوم بسيط

في يوم بسيط كالشعر الجميل
سوف تكتشف
أنك لم تكن نصف إله
ولن تكون.
ينفتح باب الحقيقة، الواسع
أمامك
في هذا اليوم البسيط كالشعر
الجميل

وتقرر ان ترى
ولن تفهم...
يا الله...!
أي أعمى كنت
قبل هذا اليوم الجميل كالشعر
البسيط.

(جامعة تل أبيب)

ركن الاطفال

لا سلام للذئاب.. ما دامت في افواههم الانياب!

● وقف طائر «الوقواق» يغرد على غصن شجرة - ذات صباح - فأقبل اليه الذئب وناداه من أسفل الدوحة قائلا «وداعا يا صديقي كوكو. لقد يئست من ان اجد السلام والبهجة في هذه الغابة.. فالحيوانات تكرهني وتنفر مني كما لو كنت. عدوها اللدود».. فسأله الوقواق: «والى اين انت ذاهب. ياسيدي الذئب؟»

- الى مكان قصي، رجاله في وداعة الحملان، وكلابه لا تنبح: في وجوه الذئاب، وحيواناته تعيش جميعا في سلام ووئام! تصور - ايها الصديق - كم ساصبح سعيدا في تلك البلاد. الجديدة.. لن أظل مختفيا في المخابيء نهارا، ولن أحرم نعمة النوم ليلا!

- أتمنى لك رحلة موفقة ياسيدي الذئب. ولكن انبئني: هل عزمت على ان تخلف وراءك اسنانك الحادة وعادتك القديمة؟

- ما هذا الهراء؟... كلا، بالطبع.. يجب ان أخذ اسناني معي!

- اذن اقولها كلمة وستعرف صدقها: لن تجد سلاما في الارض الجديدة!.